



التخطيط في خدمة ترسيخ الاحتلال والسيطرة في القدس الشرقية:

مسح للخطط الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة في حوض البلدة القديمة



هذه النسخة من الكتيب هي نسخة معدلة للأصلية التي أنتجت في العام 2023



HEINRICH BÖLL STIFTUNG

تم انتاج هذه الوثيقة بدعم من مؤسسة هينرش بل – مكتب فلسطين والأردن. الآراء الواردة هنا هي آراء المؤلف (المؤلفين)، وبالتالي لا تعكس بالضرورة رأي مؤسسة هينرش بل – مكتب فلسطين والأردن.

3.....	المقدمة
6.....	خطة شاليم "خطة الكشف عن القدس القديمة"
7.....	سلوان - وادي الرابية
7.....	(1) المشروع: مشروع السلال الهوائية - التلفريك
13.....	(2) المشروع: أنفاق سلوان
16.....	(3) المشروع: ميترو (قطار الانفاق)
18.....	(4) المشروع: مجمع كيدم
20.....	(5) المشروع: مقبرة سامبوسكي
22.....	(6) المشروع: مركز الزراعة القديمة في وادي هنوم
25.....	(7) المشروع: "بايت باجاي" - قهوة مطلة على وادي الرابية
27.....	(8) المشروع: جسر غاي بن هينوم
29.....	منطقة الحائط الغربي
29.....	(9) المشروع: منطقة الحائط الغربي
31.....	(10) المشروع: باب الخليل - البلدة القديمة
33.....	مستوطنة أرمون هنتسيف - غابة السلام
33.....	(11) المشروع: بيت شاتز
35.....	(12) المشروع: أوميغا - "غابة السلام"
37.....	(13) المشروع: موقع تخييم غابة السلام
39.....	(14) المشروع: العجلة الهوائية الدوارة
41.....	جبل الزيتون
41.....	(15) المشروع: مركز زوار جبل الزيتون
43.....	(16) المشروع: ممشى منتصف الطريق (عوزيا)
45.....	بيت الحنان
48.....	الإستنتاجات

مقدمة

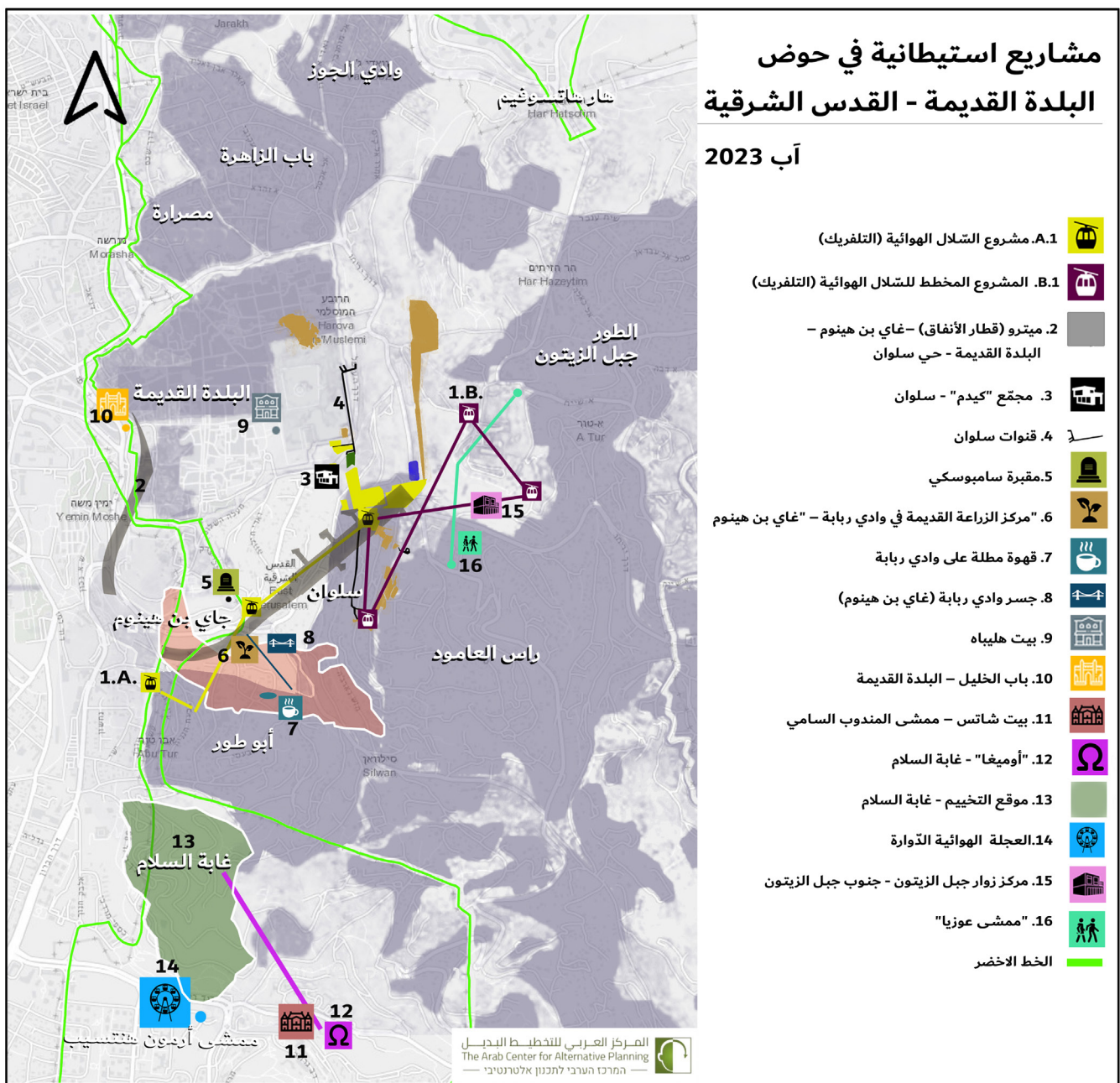
في العام 1967، احتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، وفي العام 1980 ضمت إسرائيل القدس الشرقية، بما في ذلك 28 قرية، وخلقت ما أسمته إسرائيل "القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة إسرائيل".¹ منذ ذلك الحين، كانت السياسات الإسرائيلية موجهة نحو الحفاظ على السيادة الإسرائيلية في المنطقة، والحد من التوسع الفلسطيني، والحفاظ على الأغلبية الديموغرافية اليهودية التي تشكّلت مع الضم، وطمس الحدود بين القدس الشرقية والغربية. كما تهدف هذه الإجراءات إلى فرض السيادة الإسرائيلية بقسوة على القدس الشرقية، وتهجير الفلسطينيين، وتقييد وصول السكان الفلسطينيين إلى السكن والعمل وغيرها من الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

اتبعت إسرائيل مجموعة واسعة من السياسات لتهويد القدس الشرقية بشكل فعال، وتشمل المصادرة الواسعة للأراضي، بما في ذلك الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية تحت غطاء قانون "ممتلكات الغائبين".² وقد سمح نقل حقوق الملكية الفلسطينية للسلطات الإسرائيلية من الحد من إمكانيات التنمية الفلسطينية، وتعزيز بناء المستوطنات اليهودية في قلب الأحياء الفلسطينية. تم تعزيز هذه الاستراتيجية بشكل أكبر من خلال تغيير السياسة المتعلقة بتسجيل الأراضي في عام 2018. بحيث بدأت الحكومة الإسرائيلية (وتحديداً وزارة العدل)، في الخطة الحكومية 3790، بالتعاون مع بلدية القدس، عملية مسح وتسجيل شاملة للأراضي في القدس الشرقية. الهدف الحقيقي لهذا المشروع هو فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على القدس الشرقية والاستيلاء على أراض إضافية لصالح المستوطنات.³ بالإضافة إلى ذلك، أعاقَت السياسات الإسرائيلية تطوير الخطط الحضرية لتوسيع الإسكان في القدس الشرقية. حتى عندما يتم تطوير خطط تقسيم المناطق في الأحياء الفلسطينية، فإنها تتم دون مراعاة لاحتياجات السكان الفلسطينيين في المدينة، ولا سيما أزمة الإسكان الحادة، وتقريبا دون مشاوره السكان المتضررين.⁴

وقد تسارعت هذه الجهود في السنوات الأخيرة، واستهدفت الهيئات الإسرائيلية بشكل متزايد المنطقة الواقعة بين القدس الشرقية والغربية، سعياً إلى تعزيز الضم. كما قامت بلدية القدس والعديد من المؤسسات الحكومية الإسرائيلية والاستيطانية اليهودية بتطوير مبادرات خاصة حول البلدة القديمة، فيما يسمى "الحوض المقدس". ويتضح من تكثيف هذه الخطط الاستيطانية أنها تهدف إلى محو الطابع الذي يميز الأحياء الفلسطينية، وتقويض هويتها الوطنية والثقافية، وفرض خصائص ومعاليم غير أصلية تحجب الهوية الحقيقية والتاريخية لهذه المنطقة. هذه الأهداف هي جزء من المشروع الشامل لتهويد القدس الشرقية، وطمس الخطوط مع القدس الغربية، وفرض الوحدة القسرية للقدس تحت السيادة الإسرائيلية. كل هذا يتم بتجاهل تام لاحتياجات الفلسطينيين وتطلعاتهم في المدينة.

1. القانون الأساسي: أورشليم القدس عاصمة إسرائيل.
2. المجلس النرويجي للاجئين، "قانون أملاك الغائبين وتطبيقه على القدس الشرقية"، شباط/فبراير 2017.
3. عير عميم، "تسوية ملكية الأراضي في القدس الشرقية: وسيلة لنزع ملكية الفلسطينيين من أراضيهم ومنازلهم"، آذار/مارس 2022.
4. انظر، المركز العربي للتخطيط البديل، "مخطط مركز المدينة - القدس الشرقية" كانون أول/ديسمبر 2021.

وبهذه السياسات، تخرق الحكومة الإسرائيلية القانون الدولي بشكل واضح، وخاصة المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة.⁵ حيث أنه وفقاً لاتفاقية جنيف، يُحظر على قوة الاحتلال: نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي المحتلة، وتدمير أو الاستيلاء على الممتلكات الخاصة، وسن قوانين أو لوائح من شأنها تغيير أنظمة التخطيط في الأراضي المحتلة بطريقة من شأنها أن تفضل سكانها المدنيين.⁶ وتؤدي السياسات الإسرائيلية فعليا إلى تهجير سكان القدس الشرقية الفلسطينية مع إنشاء المستوطنات اليهودية وتوسيعها في القدس الشرقية



5. عن القانون الدولي بما يخص القدس الشرقية، يمكن الاطلاع على: يوتام هود، "الوضعية القانونية للقدس الشرقية"، المجلس النرويجي للاجئين، كانون اول 2013.

6. كما تنتهك الأعمال الإسرائيلية الحقوق الفلسطينية المحمية بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966، واتفاقية حقوق الطفل، لعام 1989.

وكما سيظهر من خلال هذا التقرير، تميل هذه المشاريع إلى تسليط الضوء على السياحة حول المواقع اليهودية. ولتعزيز ذلك، قامت السلطات، غالباً بالشراكة مع جمعية إلعاد الاستيطانية (إحدى المنظمات الاستيطانية الرئيسية العاملة في القدس الشرقية)، بتطوير العديد من مشاريع البنية التحتية لتطوير وربط الروايات التاريخية اليهودية وأساطير التراث. ومن أجل القيام بذلك، يتم تقويض حقوق الفلسطينيين وتنقلهم وحياتهم اليومية باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه المشاريع على تبرير الاستيلاء على المساحة الفلسطينية، وتوليد الروابط بين الجانبين الشرقي والغربي للمدينة، ودعم المطالبات اليهودية الحصرية في القدس كلها. علاوة على ذلك، عند الترويج لهذه المشاريع، تتجاهل البلدية والمسؤولون الآخرون تماماً احتياجات ورغبات سكان القدس الشرقية الفلسطينيين.

وعلى مدى السنوات الماضية، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن هذه الخطط تعمل على تسريع وترسيخ العمليات التي تقوم بها المنظمات الاستيطانية للاستيلاء على المواقع التاريخية الهامة من أجل "تهويد" المدينة وتقويض سكانها الفلسطينيين. إن المشروع الاستعماري لجمعية إلعاد الاستيطانية هو مثال مهم، واليوم يمكننا أن نرى تأثيره في تعزيز الاستيطان اليهودي في حي سلوان الفلسطيني، وتأثيره المدّور على السكان الفلسطينيين، ودوره في تكثيف مزاعم التاريخ والتراث اليهودي الحصري في القدس الشرقية.⁷

7. سلام الآن "الاستيطان تحت ستار السياحة: جمعية لعاد الاستيطانية في سلوان". 12.10.2020.

خطة شاليم "خطة الكشف عن القدس القديمة"

في 28.5.2017، أعلنت الحكومة الإسرائيلية قراراً بمتابعة خطة "لتطوير حوض البلدة القديمة في القدس"⁸ وبناءً على هذا القرار، تم إعداد خطة شاليم "للكشف عن القدس القديمة" وتمت الموافقة عليها من قبل الحكومة في 13.5.2018.⁹

وتُخصّص الخطة تمويلاً حكومياً كبيراً للحفريات الأثرية المكثفة في البلدة القديمة وسلوان، ولتطوير المواقع الأثرية في منطقة ما تُسمّى السلطات الاسرائيلية "الحوض المقدس"، من أجل السياحة. كانت هذه الخطة استمراراً للسياسات والممارسات التي كانت تجري في "الحوض المقدس"، والتي سمحت بتزايد تعدي المنظمات الاستيطانية في القدس الشرقية وسيطرتهَا على عدد من المواقع الأثرية. كما أنها خطوة أخرى نحو تعميق التعاون بين المكاتب الحكومية وسلطات الدولة (بما في ذلك سلطة الطبيعة والحداثق وسلطة الآثار) والسلطات البلدية مع منظمات المستوطنين. ومع تشديد هذه الإجراءات، نشهد زيادة حادة في عدد المواقع الأثرية الخاضعة لسيطرة المستوطنين.

كما كشفت خطة شاليم عن المخاطر السياسية في هذا المشروع: "الكشف عن القدس القديمة ذات أهمية من الدرجة الأولى على المستوى الدبلوماسي"، وأن أهدافها تشمل "وصف القدس القديمة بأنها منطقة لها أهمية وطنية ودولية". كما أشارت إلى اتفاق سلطة الآثار مع جمعية إلعاد الاستيطانية، التي تسعى بقوة إلى تهويد القدس الشرقية.¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، كان من المقرر أن تموّل إلعاد ما يقرب من نصف ميزانية الخطة. تم تسليط الضوء على هذا في بيان لميري ريجيف، وزيرة الثقافة والرياضة في حينه، التي أعلنت، بعد جولة في المواقع الأثرية في الحوض المقدس: "هذه الحفريات تعيد الحياة إلى التوراة وتعزز أفضل كوشان (وثيقة من العصر العثماني تشهد على حقوق الملكية) نملكه."¹¹

8. قرار الحكومة رقم 2768 الصادر في 28.5.2017.

9. قرار الحكومة 3789 صدر في 13.5.2018، جنباً إلى جنب مع قرار الحكومة 3788 "لتعزيز وتطوير منطقة حوض البلدة القديمة في القدس".

10. "الخطة الوطنية للكشف عن القدس القديمة: قرار مقترح"، 9.5.2018.

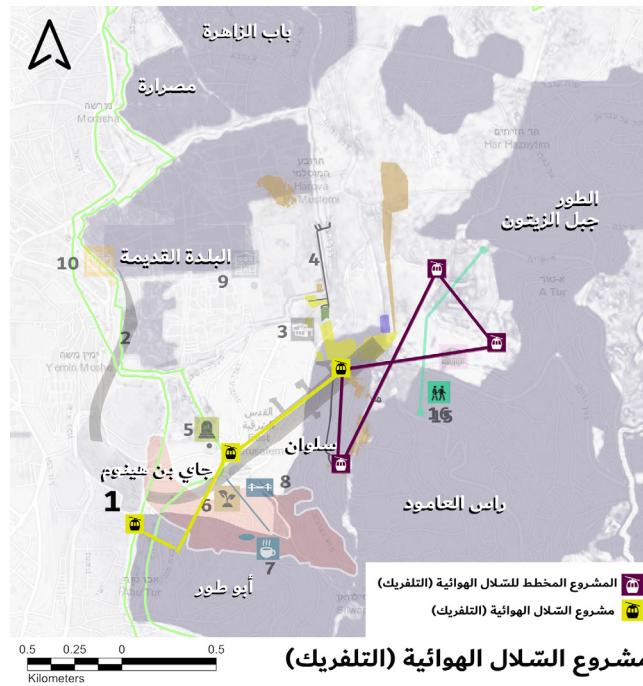
11. عيمق شبيه، "نظرة عامة على خطة شاليم" 28.4.2020.

سلوان - وادي الراباة

(او ما يسمى بالعبرية جاي بن هينوم - لاحقا سنستعمل التسمية العربية الا في الأسماء الاصلية للمواقع)

المشروع

(1) مشروع السلال الهوائية - التلفريك



* يقع مسار المشروع عند الرسم رقم 1 باللونين الاصفر والبنفسجي

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
وادي الراباة	بلدية القدس ووزارة السياحة	السلطة لتطوير القدس	220 مليون شيكل

وصف المشروع

مساهمة في السياسات الشاملة المفصلة أعلاه، يتضمّن التلفريك المتجه إلى البلدة القديمة في القدس الشرقية منشأة كبيرة تشوّه أفق ومنظر هذه المنطقة التاريخية. كما يستغل المشروع مشكلة الازدحام المروري ومحدودية وسائل النقل بالقرب من باب المغاربة في البلدة القديمة كأداة لتحقيق الأهداف السياسية الإسرائيلية.

ويبلغ طول مسار التلفريك 1397 مترًا، وسيشمل أربع محطات. ووفقًا لأحدث الخطط، سيضمّن التلفريك على 41 عربة، تفصل بينها حوالي 73 مترًا. ويهدف التلفريك إلى نقل السياح من مجمع محطة القطار القديمة في حي البقعة (القدس الغربية) إلى "مجمع كيديم" المخطط له التابع لجمعية إعمار الاستيطانية في القدس الشرقية. وسيشمل محطات بجوار سور المدينة القديمة، فوق منطقة وادي ربابة ومنازل حي سلوان.

وسابقًا، تم التخطيط لمرحلة ثانية من المشروع، حيث كان من المفترض أن يمر التلفريك فوق "وادي قدرون" إلى قمة جبل الزيتون وفندق الأقواس السبعة، إلى محطة أخرى بالقرب من إطلالة بانورامية على القدس، ومن هناك يتصل بخط سكة قطار خفيف آخر إلى جبل الزيتون. لكن في عام 2017، قررت الحكومة الموافقة فقط على قسم التلفريك الذي يصل إلى باب المغاربة وإلغاء الأقسام الإضافية إلى جبل الزيتون لمنع المعارضة الدولية للمشروع في هذه المنطقة الحساسة سياسيًا.

من بين الأضرار الكبيرة الذي قد يسببها مشروع القطار الهوائي على سلوان والقدس الشرقية هي ضرر واضح للإرث الحضري ولخط أفق البلدة القديمة. كما وأن مصادرة أراضٍ خاصة من ضمنها عدة ساحات في سلوان، علاوةً على قلع أشجار زيتون عتيقة، يشكل مصدر قلقٍ جدي. بالإضافة لكل هذا، مرور عربات القطار الهوائي مباشرةً فوق رؤوس سكان سلوان يشكّل ازعاجًا لحياتهم اليومية ويُعتبر تطفلاً مرئيًا ووجدويًا.¹²

الحالة

خطوات التنفيذ الأولية جارية.

الجهة المصادقة

- في 28 أيار/ مايو 2017، وافقت الحكومة الإسرائيلية على المشروع.
- في حزيران/ يونيو 2019، وافقت اللجنة الوطنية الإسرائيلية للبنية التحتية على الخطة (الخطة رقم 86).

12. نير حسون، "خمسة سنوات و30 مليون شقال لاحقاً، مشروع السلال الهوائية شرقي القدس ما زال عالقاً في الهواء" هآرتس، 14 شباط 2024

الاعتراضات

- في عام 2019، قدّم بعض المهندسين المعماريين، عيمق شبیه (وهي مؤسسة إسرائيلية تناضل ضد استخدام المواقع التراثية والآثرية كأداة سياسية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني¹³)، مؤسسة سلام الآن ومواطني سلوان، التماساً ضد المخطط¹⁴.
- في أيار/ مايو 2022، رفضت محكمة العدل العليا الالتماس، مما أعطى الضوء الأخضر لتنفيذ المشروع¹⁵.
- في أيلول/سبتمبر 2024، بعد التماس للمحكمة المركزية في القدس، نجح وكلاء حراسة الأراضي المقدسة (الأمناء الفرنسيين) على قرار ينصّ بأن مصادرة الأراضي لا تشمل أراضيهم. بالرغم من ذلك، فإن قرار المحكمة لم يتطرق إلى المصادرات الهوائية¹⁶.

مرحلة التنفيذ

بعد الحصول على موافقة حاسمة على المشروع، اتخذت "سلطة تطوير القدس" خطوات نحو تنفيذه، مع التركيز بشكل أساسي على التعاقد مع مقدمي خدمات المسح والبنية التحتية وأعمال التطوير استعداداً لتنفيذه. حتى قبل بدء الأعمال، أصبحت الطبيعة الإشكالية لهذا المشروع واضحة مرة أخرى. في آذار/ مارس 2023، أعلنت سلطة الطبيعة والحدائق أنها لن تسمح ببناء إحدى المحطات ما لم يكن التلفريك وسيلة النقل الحصرية إلى "الحائط الغربي". ومع ذلك، لم تخطط وزارة النقل لذلك، ولم تتخذ "سلطة تطوير القدس" أي ترتيب من هذا القبيل. والأكثر خطورة، إذا تم إغلاق الطريق الرئيسي في المنطقة كما هو مطلوب، فإن سكان سلوان سيتضررون أكثر من غيرهم لأنه سيعيق وصولهم إلى الحي¹⁷.

13. التعريف من موقع الصندوق الجديد لإسرائيل. [/https://nif.org.il/ar_](https://nif.org.il/ar_)

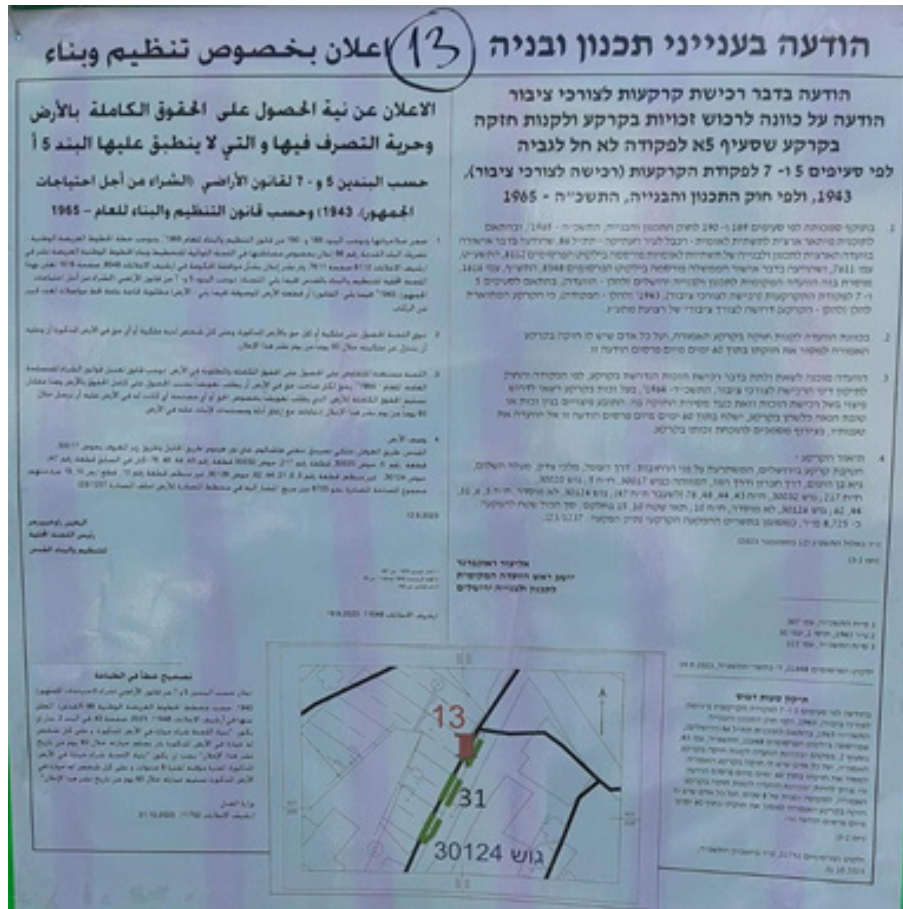
14. انظر المركز العربي للتخطيط البديل، "ورقة موقف: مشروع التلفريك إلى البلدة القديمة في القدس". تشرين أول/ أكتوبر 2020.

15. محكمة العدل العليا 19/7841 عيمق شبیه وآخرون. ضد - دولة إسرائيل وآخرون. صدر في 15.5.2022.

16. سو سوركيس، "التماس الفرنسيين للمحكمة حول مشروع السلال الهوائية في القدس"، أوقات إسرائيل، 18 نيسان 2024.

17. ميراف شلومو ميلاميد، "هل الأمر جاد الآن؟ التهديد الجديد للتلفريك على الحائط" واي نت، 21-23-23

كجزء من مرحلة التنفيذ، تم إصدار 17 تحذير لمصادرة ما يقارب 8.7 دونمات أرض على طول المسار المخطط للسلال الهوائية.¹⁸



صورة لإحدى التحذيرات التي أصدرت حول المصادرة، علّقت على أيدي السلطات الإسرائيلية في وادي حلوة/سلوان في كانون الأول، 2023.

عدة شركات دولية متخصصة بالسلال الهوائية انسحبت من المشروع بسبب الحساسية السياسية. في البداية، عبّرت أربع شركات، من ضمنها ثلاثة من فرنسا وواحدة من سويسرا، عن رغبتها في العمل على تنفيذ المشروع، ولكنها انسحبت لاحقاً. فعلى سبيل المثال: في العام 2015، نصت الحكومة الفرنسية إحدى الشركات بعدم المشاركة في هذا المشروع. ومؤخراً، انسحبت شركتا "سي أن ايه - CNA" من فرنسا و"هيستك للهندسة - Histec Engineering" من سويسرا.¹⁹ قد يكون عدم المقدرة على تجنيد شريك دولي هو السبب المركزي لعدم نشر مناقصة للمشروع على أيدي سلطة تطوير القدس.

18. نير حسون، "خمس سنوات و30 مليون شقال لاحقاً، مشروع السلال الهوائية شرقي القدس ما زال عالقاً في الهواء" هآرتس، 14 شباط 2024

19. نير حسون، "خمس سنوات و30 مليون شقال لاحقاً، مشروع السلال الهوائية شرقي القدس ما زال عالقاً في الهواء" هآرتس، 14 شباط 2024

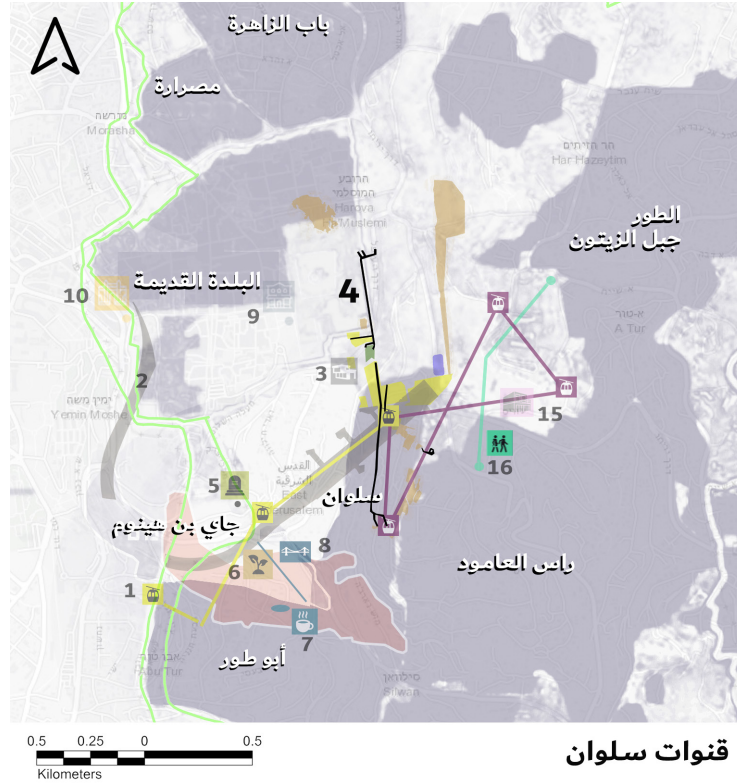
فيما يلي المناقصات والعقود التي نشرتها السلطة حتى أيلول / سبتمبر 2023: ²⁰

التاريخ	المناقصات والعقود
	نية التعاقد مع شركة Ikan Mass – Creative Branding، للتشاور بشأن اللافتات الخاصة للمشروع
2 أيار / مايو 2023	التعاقد المعتمد مع: Engineers Sh. Losting كمستشارين للمساعد للمشروع Yadid Biran and Co. وشركاء كمثمين
17 نيسان / أبريل 2023	تمت الموافقة على التعاقد مع شركة Histec Engineering من سويسرا كمستشارين للتلفريك
27 آذار / مارس 2023	الموافقة على التعاقد مع شركة Life Cyber Ltd. كمستشار إشعاعي (Radiation consultant)
28 شباط / فبراير 2023	الموافقة على التعاقد مع Lavi Natif Algabish كمستشار هيدرولوجي
9 شباط / فبراير 2023	الموافقة على التعاقد مع شركة Rosenfield Arnice Ltd. كمهندس مشروع
25 كانون ثاني / يناير 2023	الموافقة على التعاقد مع شركة Bitelmann Architects Ltd. كمستشاري التدقيق
12 كانون ثاني / يناير 2023	التعاقد المعتمد مع: Ziv Systems لإدارة برنامج البيانات لمخططي المشروع شركة Ayah Sh.B. Ltd. كمستشاري كميات شركة Exact Transportation Solutions كمستشارين لتكنولوجيا النقل (consultants for transportation technology)
29 كانون أول / ديسمبر 2022	الموافقة على التعاقد مع Adir Landscape Consulting and Supervision كمستشاري الهندسة الزراعية

20. تم نشر جميع المناقصات في قرارات لجنة المناقصات التابعة لسلطة تطوير القدس، كما تم نشرها على موقعها الإلكتروني.

التاريخ	المناقصات والعقود
15 كانون ثاني / ديسمبر 2022	التعاقد المعتمد مع: Yadid Biran and Co. كمثمين Dr. Adi Ziltsman كمستشاري جيولوجيا Eco Environmental Engineering Ltd. كمستشاري صوت وبيئة. Sh. Losting Engineers ، كمستشارين للمصاعد. Irina Rubin كمستشارية إمكانية الوصول (Accessibility consultant). S.E.D. Engineers كمستشاري تنسيق البنية التحتية Rosinkov Brothers كمستشارين لتكييف الهواء. Rosinkov Brothers كمستشارين للصرف الصحي والسباكة Haddad Engineers كمستشارين للشبكات. Groshku Civil Engineers كمستشاري بناء. Eliyah Ben Shabat كمستشاري محاكاة وحركة (Simulation and Motion consultant). Michal Nakman كمستشاري مرور ونقل. Seitter Consultants كمستشارين أمنيين. Doron Ashel كمستشار للتربة والاختبار الجغرافي (Soil and Geotesting consultant). القدس الشرقية للتنمية المحدودة لنقل البنية التحتية القائمة – East Jerusalem Development Ltd for the transfer of existing infrastructure.
22 أيلول / سبتمبر 2022	تمت الموافقة على زيادة العقد مع Peled Klein (الذي تمت الموافقة عليه في عام 2019) كمراقب هندسي
7 أيلول / سبتمبر 2022	تمت الموافقة على التعاقد مع شركة Dana Engineering كمديرين للمشروع،
29 حزيران / يونيو 2022	تمت الموافقة على التعاقد مع شركة Kav Medidah Ltd. لخدمات المسح ورسم الخرائط

(2) المشروع: أنفاق سلوان (نفق طريق الحجاج، الشارع المتدرج)



* يقع المشروع عند الرسم رقم 4 - الخط الأسود

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
سلوان	جمعية إعاد الاستيطانية	سلطة الآثار الإسرائيلية	22 مليون شيكل بتمويل حكومي، و28 مليون شيكل بتمويل جمعية إعاد الاستيطانية.

وصف المشروع

تم التخطيط لهذا النفق الضخم ليمتد من "بركة سلوان" باتجاه "جبل الهيكل". كما يمر تحت المنازل في حي وادي حلوة ويعبر تحت أسوار البلدة القديمة حتى الحافة الجنوبية لساحة "الحائط الغربي". إن حفريات النفق الأثرية مثيرة للجدل، وتم تنفيذها بمبادرة جمعية إلعاد الاستيطانية. وكان مسؤولون في سلطة الآثار الإسرائيلية قد انتقدوا الحفريات ووصفوها بأنها "حفريات سيئة" فشلت في تلبية متطلبات وشروط السلامة.²¹

يتعمق جزء من مسار النفق بشكل سطحي تحت سلوان، بحيث يقع هذا الحي الفلسطيني على طول الحدود الشرقية-الغربية للمدينة وهو أحد المواقع الرئيسية التي تستهدفها جمعيات المستوطنين. ويتم حفر النفق على عمق حوالي 3 إلى 4 أمتار تحت منازل سلوان، وقد تسبب بالفعل بأضرار جسيمة، فمنذ بدء أعمال حفر النفق، ظهرت تشققات في العديد من المنازل، وحدثت انهيارات، وانفتحت حفر فوق مسار الحفر. وأجبرت خمس عائلات فلسطينية إلى مغادرة منازلها بسبب الأضرار.

الحالة

قيد الانشاء

الجهة المصادقة

لا يلزم الحصول على تصريح لأن هذه عملية تنقيب أثرية

الاعتراضات

سكان سلوان، عيمق شافيه، سلام الآن

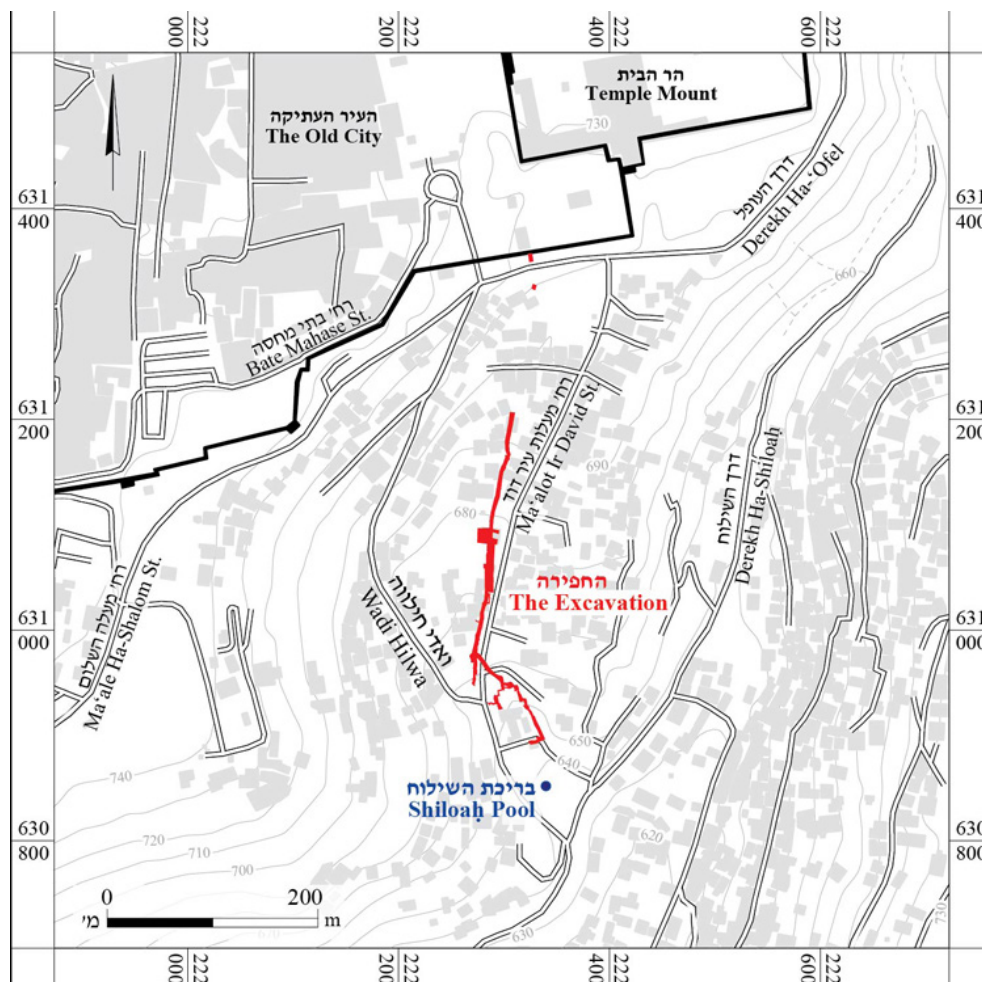
التنفيذ

- تقوم سلطة الآثار الاسرائيلية منذ عام 2013 بإجراء أعمال التنقيب على طول الطريق.
- في يونيو 2019، أقيمت مراسم تدشين لقسم طوله 200 متر من النفق، حضره وزراء الحكومة والمسؤولون المنتخبون، بالإضافة إلى السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومبعوث الرئيس دونالد ترامب للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، وسط احتجاج فلسطيني.²²

21. <https://www.haaretz.co.il/news/local/17-02-2017/ty-article-magazine/premium/0000017f-e0a4-d804-ad7f-f1fe91b90000> نير حاسون، "كبار المسؤولين في سلطة الآثار: تنقيب جمعية إلعاد في مدينة داود-علم الآثار السيئة" هآرتس، 17.2.2012.

22. https://www.silwanic.net/index.php/article/news/77657https://twitter.com/joshualeifer/status/1145333666249396225?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Etweetembed%7Ctwterm%5E7%1145333666249396225Ctwgr%5E1742b2abe801724dfeaf74143bc1e088545b7%8483Ctwcon%5Es1_&ref_url=https%3A%2F%2Fwww.middleeasteye.net%2Fnews%2Fus-envoys-criticized-attending-controversial-jerusalem-tunnel-inauguration معلومات وادي حلوة، "سلوان- افتتاح نفق الحجاج في وادي حلوة... مرافق الحي مهددة بالانهيار"، 2019/6/30؛ جوشوا ليفر، تغريدة تتضمن فيديو لاعتقال الناشطين، 30.6.209.

- بعد جولة بإرشاد من جمعية إلعاد الاستيطانية، يكشف مقال نشر في أيلول/ سبتمبر 2023 عن التجاهل والتدمير الواسع النطاق للمكتشفات الأثرية غير اليهودية على طول الحفريات.²³

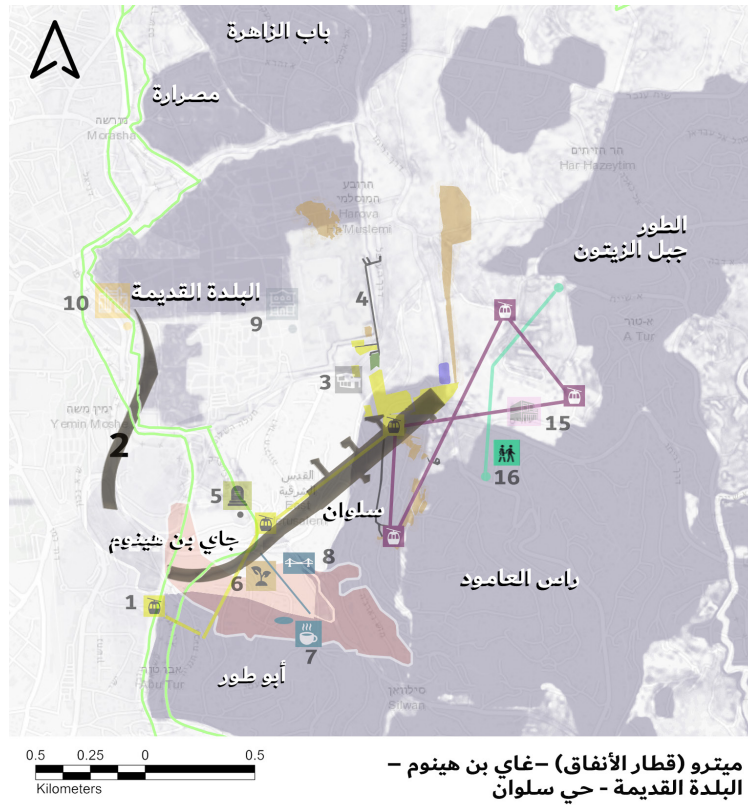


خريطة من

https://www.hadashot-esi.org.il/report_detail.aspx?id=26274

²³ https://www.mekomit.co.il/%d%92%7d%95%7d%7a%8d%9%7c%9%7d-%d%94%7d%9%7e%7d%7a8-%d%7a%9d%9%7c-%d%9%7%4d%9%7e%7d%9%7e%7d%7a%6d%90%7d%99%7d%9%7d-%d%7a%9d%9%7c%90%7-%d%9%7e%7d%7a%9d%7a%8d%7aa%9d%9%7d-%d%90%7d%7aa-%d%94%7d%7a%0d%7a%8d%98%7/?fbclid=IwAR3vNzTmdad8L_FmpMRYklkVwFntxrdyssvJ-WIIZZz5uw5ESKdiSOM2tAY .7.9.2023. سيح مكوميت، "المصير المرير لاكتشافات التي لا تخدم الرواية اليهودية في مدينة داود"، 7.9.2023.

3) المشروع: ميٹرو (قطار الأنفاق)



* يقع المشروع عند الرسم رقم 2 - الخطوط الملونة بالرمادي المظلل

المبادر	وزارة النقل والمواصلات
الموقع	وادي الرابطة - سلوان

وصف المشروع

وفي شباط/ فبراير 2020، صادقت لجنة البنى التحتية الوطنية على خطة لمسار سكة حديد إلى "الحائط الغربي". تم الترويج للخطة من قبل إسرائيل كاتس، وبعد ذلك بتسلييل سموتريتش، عندما كانا وزيرين للمواصلات، على الرغم من اعتراضات المهنيين في الوزارة، وقد رفضتها اللجنة في البداية.²⁴ وجاءت الموافقة على الخطة في وقت لاحق بعد ضغوط من وزارة المواصلات والمنظمات الاستيطانية. يشتمل مسار السكة الحديد على جزء يمر أسفل حي سلوان، موازٍ لسور البلدة القديمة. وتقع عشرات المنازل الفلسطينية فوق هذا الطريق. وستكون هذه المنازل محاصرة بين قطار الأنفاق والتفريك المخطط بناؤه فوقها. ومما لا شك فيه أن البنية التحتية اللازمة لهذه المشاريع سيكون لها تأثير عليها. بالإضافة إلى ذلك،

24. نير داسون "قطار الحائط الغربي المخطط له سيهدد ربيع القدس التاريخي" هآرتس، 27.2.2020.

سيؤدي تنفيذ الخطة إلى إلحاق المزيد من الضرر بعشرات المنازل الفلسطينية في سلوان، حيث تهدف إلى تمكين اتصالات واسعة النطاق مع "مدينة داود" ومستوطنات جمعية إلعاد الاستيطانية المتفرقة. كما سيعمل المشروع على تدمير الآثار في منطقة المحطة عند "الحائط الغربي" وتدمير عين أم الدرج (معيان هجيحون) القريبة من المسار.

الحالة

مرحلة التخطيط الأولي

الجهة المصادقة

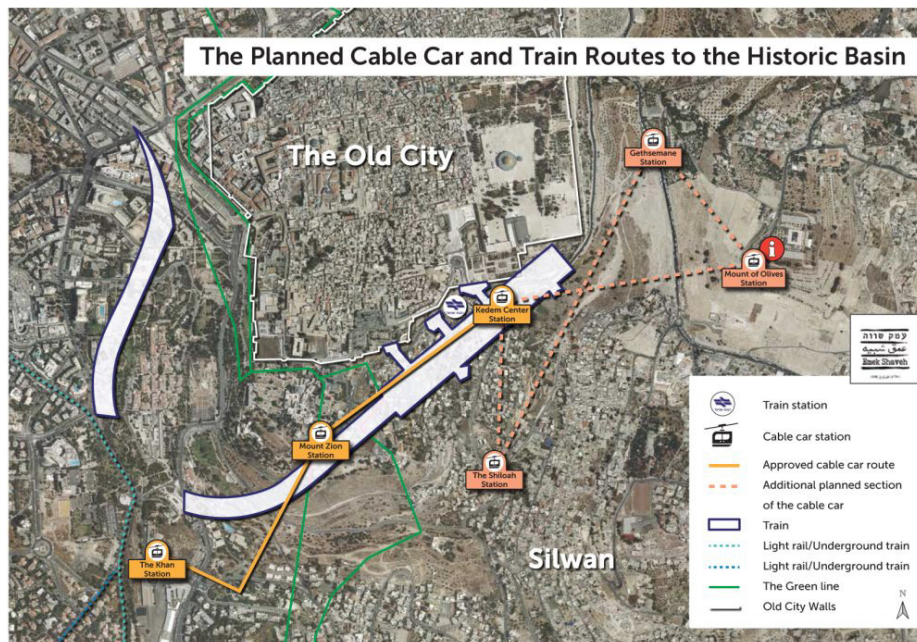
وافقت اللجنة الوطنية للبنية التحتية على الخطة في شباط/ فبراير 2020.

الاعتراضات

سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية، عيمق شافيه، المركز العربي للتخطيط البديل

التنفيذ

وتشير وثيقة داخلية للوزارة من عام 2020 إلى أن خطط مثل هذا القطار ستبقى على الورق.²⁵ ومع ذلك، في مايو 2023، أعلنت ميري ريجيف، وزيرة المواصلات الحالية، أنها كلفت بإجراء دراسة جدوى لتنفيذ الخطة.²⁶

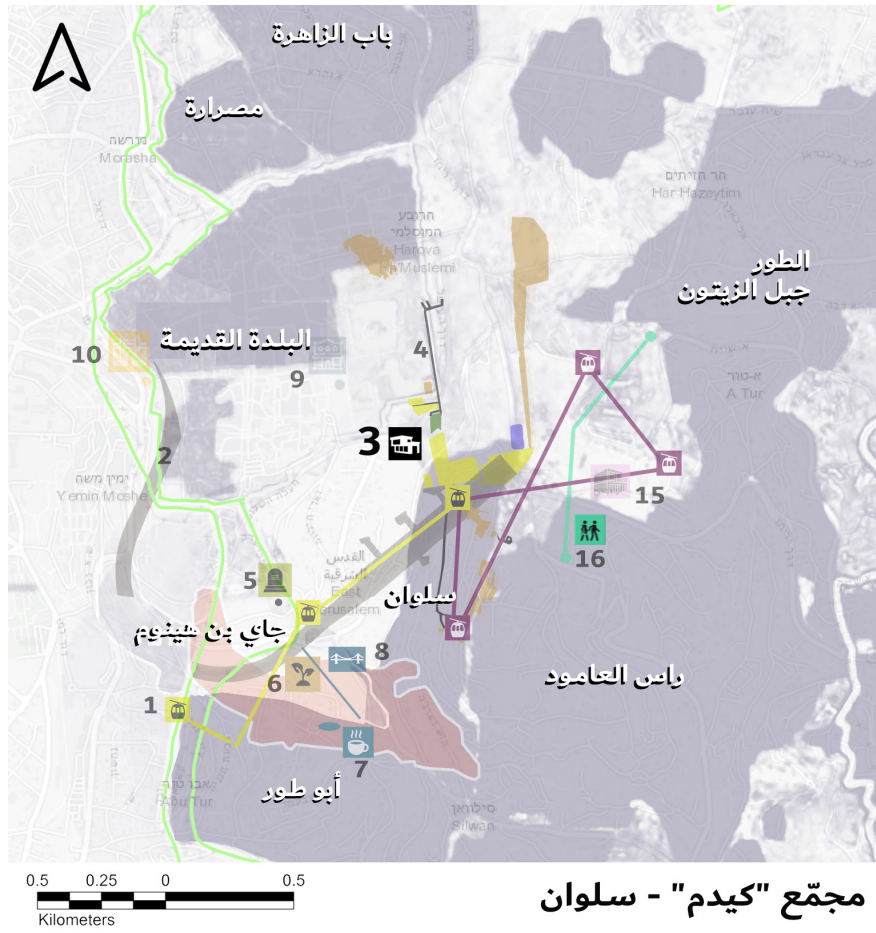


Map: <https://emekshaveh.org/en/the-planned-cable-car-and-train/>

25. أساف زغريزك، ياغيل فريدسون، "وزارة النقل تعترف لأول مرة: تأخير في مشروع السكك الحديدية إلى الحائط الغربي" واي نت، 28.6.2020.

26. https://www.calcalist.co.il/local_news/article/skbxtdxs3 يوفال سديه، "احتفالاً بيوم القدس: وزير المواصلات أعاد تدوير دوران القطار نحو الجدار" كالكاليست، 23.5.18.

(4) المشروع: مجمع كيدم



مجمع "كيدم" - سلوان

* يقع المشروع عند الرسم رقم 3

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
سلوان	جمعية إعاد الاستيطانية وسلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية	سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية	تمويل حكومي بمبلغ 4 مليون شيكل و-6 مليون شيكل من جمعية إعاد الاستيطانية

وصف المشروع

هذا هو المشروع الأكثر طموحاً الذي تم بناؤه بالقرب من أسوار البلدة القديمة. ومن المقرر أن يبعد المجمع حوالي 20 متراً فقط عن أسوار البلدة القديمة، عند المدخل الشمالي لمشروع "مدينة داود" الاستيطاني، وهو أيضاً المدخل الشمالي لحي سلوان. وسيكون جزءاً من حديقة "أسوار القدس" الوطنية، وهو مصمم ليرتفع 7 طوابق، ويصل ارتفاعه تقريباً إلى ارتفاع أسوار البلدة القديمة. كما سيتم بناؤه فوق مكتشفات أثرية مهمة، والتي سيتم عرضها في الطابق السفلي، بينما سيتم تدمير المكتشفات الأخرى التي لم يتم التنقيب عنها. وسيضم المجمع أكثر من 16 ألف متر مربع من المناطق التجارية والسياحية ومواقف السيارات، بالإضافة إلى "قاعة الكتاب المقدس" ومحطة التلفزيون، وهما مشروعان قطريّان. و"مجمع كيدم" هو مبادرة مشتركة بين جمعية العاد والسلطة الوطنية للطبيعة والحدائق. وتشير قرارات الحكومة إلى انخراط الحكومة بهذا المشروع الاستيطاني منذ مرحلة التخطيط، مروراً بالموافقة على الخطة وحتى تمويلها.

الحالة

لم يتم في هذه المرحلة الحصول على موافقة سلطة الآثار، وسيتم منح الموافقة النهائية على المخطط بعد الانتهاء من أعمال التنقيب الأثري الجارية حالياً.

الجهة المصادقة

حكومة إسرائيل؛ لجنة التخطيط القومي.²⁷

الاعتراضات

سكان سلوان مؤسسة عيمق شافيه، مؤسسة غير عميم (وهي منظمة إسرائيلية غير ربحية تتناول واقع الحياة المعقد في القدس في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والمستقبل السياسي للمدينة²⁸) وشخصيات عامة بارزة

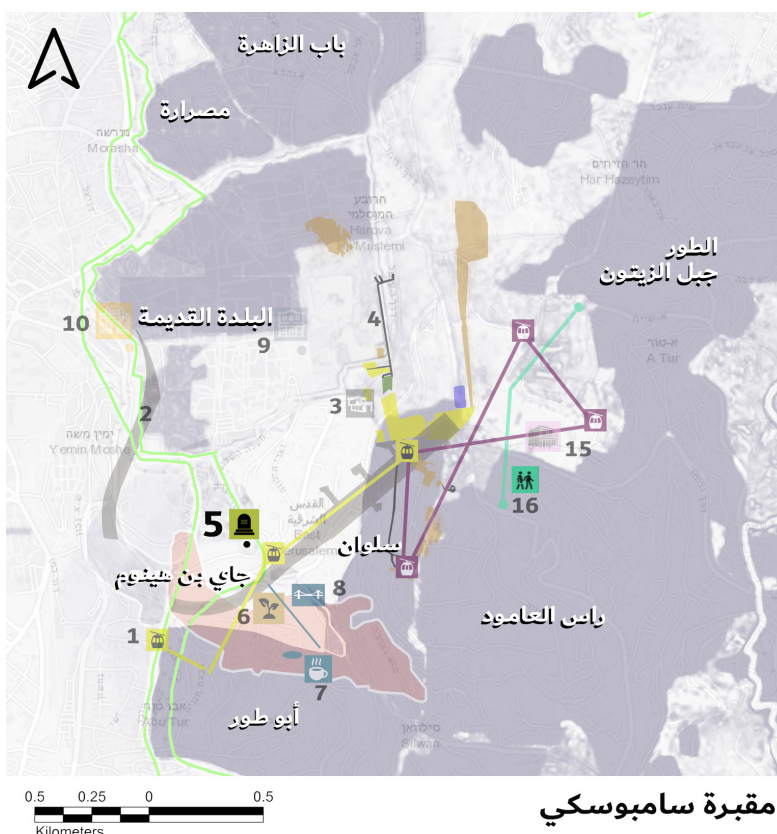
التنفيذ

تجري الحفريات الأثرية في الموقع المخطط له.

²⁷ https://www.haaretz.com/ty-WRITER/0000017f-da25-d432-a77f-df3fce3d0000https://www.haaretz.com/israel-news/26-03-016/ty-article/.premium/state-gives-ngo-maximum-land-in-east-jlem/0000017f-dee3-df62-a9ff-def76b930000?lt_s=1694263279026 يائير إيتنغر، الوكالة الإسرائيلية توافق على خطط منظمة غير حكومية يمينية لبناء مركز كبير للزوار في القدس الشرقية، هآرتس، 26.3.2016.

²⁸ التعريف من موقع الصندوق الجديد لإسرائيل [/https://nif.org.il/ar](https://nif.org.il/ar)

(5) المشروع: مقبرة سامبوسكي



* يقع المشروع عند الرسم رقم 5

الميزانية	المنفذ	المبادر	الموقع
غير معروف	جمعية إعاد الاستيطانية	جمعية إعاد الاستيطانية	سلوان - وادي الربابة (وادي هنوم)

وصف المشروع

وفي حزيران/يونيو 2022، بدأت جمعية إلعاد الاستيطانية العمل في مقبرة سامبوسكي في سلوان، بما في ذلك إقامة بوابة عند المدخل. وفي تموز/يوليو 2022، حاولت إلعاد إغلاق البوابة ومنع سكان الحي الفلسطينيين من المرور بسياراتهم أو ركنها هناك. وفي نهاية المطاف، أبلغت الشرطة السكان أن هذه الأعمال ستتوقف حتى يتم إيجاد حل وسيتم القيام بالتنظيف فقط. ومع ذلك، تواصل جمعية إلعاد الاستيطانية العمل المكثف في الموقع.

كل هذا يتم على الرغم من أن المنطقة جزء من الحديقة الوطنية، وعدم حصول جمعية إلعاد الاستيطانية على ترخيص رسمي من سلطة الطبيعة والحدائق²⁹. ومن خلال هذا المشروع فإن إمكانية وصول سكان الحي الفلسطيني، البالغ عددهم 1000 نسمة، معرضة للخطر.

الحالة

تم تفويض جمعية إلعاد الاستيطانية للقيام بالأعمال في المقبرة من قبل مؤسسة دينية مكلفة بالتعاطي بشؤون الدفن؛ والمسؤولة عن المقابر وتسمّى "حيفرا كاديشا"، وهي تابعة للطائفة السفاردية اليهودية، التي تدير المكان نيابة عن الوصي العام والمسؤول عن شؤون الميراث.

ورغم أن جمعية إلعاد الاستيطانية لا تحمل أي تصاريح للأعمال، إلا أن بلدية القدس وسلطة الطبيعة والحدائق والشرطة رفضت التدخل، بدعوى أن الأعمال قانونية

الجهة المصادقة

لا توجد

الاعتراضات

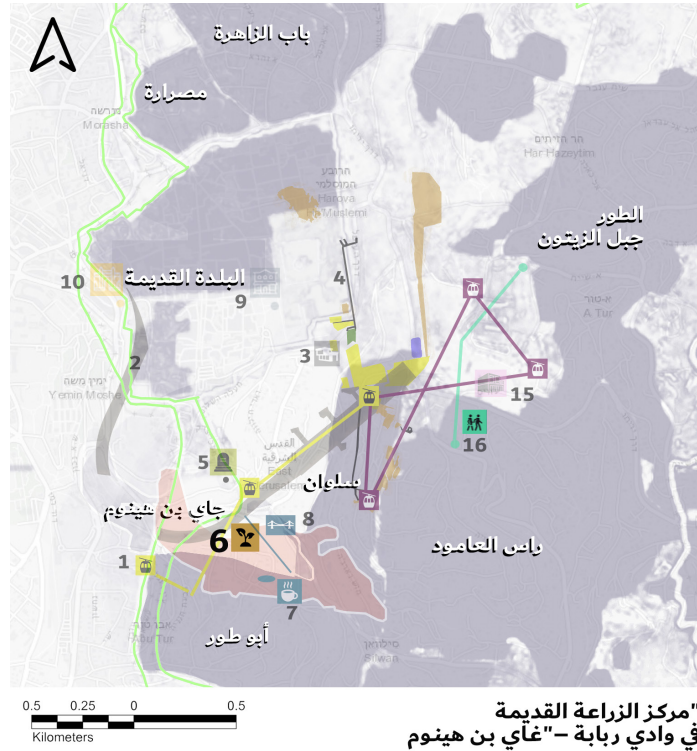
سكان سلوان وعيمق شافيه



الصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

²⁹ عומר شرفيط، "إلعاد تبني وتحفر في مقبرة فقراء القدس"، زمان، 22.7.2022. <https://www.zman.co.il/328136/popup/>

6) المشروع: مركز الزراعة القديمة في وادي هنوم



* يقع المشروع عند الرسم رقم 6

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
وادي ربابة	جمعية إعاد الاستيطانية	سلطة تطوير القدس، جمعية إعاد الاستيطانية	5.1 مليون شيكل

وصف المشروع

يمتد المشروع على ما يقرب من 60 دونماً من الأراضي الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة لسكان سلوان وأبو طور (التي تم الإعلان عن بعضها على أنها "أماكن غائبين")، ويهدف المركز إلى إنشاء منطقة جذب سياحي من خلال استبدال المشهد الزراعي الفلسطيني بمناظر طبيعية اصطناعية مستوحاة من التوراة، أنشأتها جمعية إعاد الاستيطانية. وعلى الرغم من أن هذا المشروع تديره جمعية إعاد الاستيطانية، إلا أنه حظي بدعم

مؤسسي كامل من خلال التمويل أو تخصيص الأراضي أو غرض الطرف، بما في ذلك من هيئة تطوير القدس، وبلدية القدس، وسلطة الطبيعة والحدائق، وحارس أملاك الغائبين، سلطة الآثار وزارة القدس وحيفرا كاديشا (وهي مؤسسة دينية مكلفة بالتعاطي بشؤون الدفن؛ والمسؤولة عن المقابر).³⁰

تم إنشاء المركز بموجب أوامر تنسيق الحدائق الصادرة عن بلدية القدس. ويتم إصدار مثل هذه الأوامر من قبل البلدية لمصادرة المساحات الخضراء الخاصة غير المستخدمة حيث يُزعم أنها تقع في قلب حديقة وطنية ويحظر البناء فيها. وفي هذه الحالة، تم ذلك على الرغم من أن الفلسطينيين كانوا يزرعون الأرض، وفي الواقع لا يزال لديهم بساطين زيتون يُمنعون الآن من دخولها. وصدرت أوامر تشجير إضافية في المناطق المحاذية لمشروع "باييت بجاي" الاستيطاني. تعتبر أعمال التطوير في المركز بمثابة ضربة حقيقية للطابع التاريخي للوادي. تكشف الأعمال التي تحاكي مشهداً زراعياً وتدفع الزراعة الفلسطينية التقليدية خارج المنطقة، عن سخافة الاستخدام السياسي الذي تمارسه الدولة والبلدية وجمعيات المستوطنين في الحديقة الوطنية. في هذه العملية، تستخدم السلطات القانون لمنع الفلسطينيين من استخدام أراضيهم، مع التدايل على القانون من خلال تلاعبات مختلفة لتدمير المناظر الطبيعية (الفلسطينية) القديمة في المنطقة.

الحالة

تم افتتاح "المزرعة" في صيف 2022، وهي نشطة؛ بدأت جمعية إلعاد الاستيطانية في تشغيل المزرعة والسماح بجولات (للجنود الإسرائيليين والتلاميذ وعامة الجمهور الإسرائيلي). كما يتم الترويج للمزرعة كم منطقة جذب سياحي تقدم للزوار تجربة "توراتية" في شكل عمل زراعي.

الجهة المصادقة

استولى حارس أملاك الغائبين على الأرض في عام 2021 بعد أن بدأت جمعية إلعاد الاستيطانية عملها في المنطقة. لكن تبين أنه قبل عامين ان حارس أملاك الغائبين قد أذن لسلطة الطبيعة والحدائق باستخدامها، رغم أنه لا سلطة له عليها رسمياً. أوامر تنسيق الحدائق الصادرة عن بلدية القدس.

الاعتراضات

عيمق شبیه، سلام الآن، عائلات فلسطينية من سلوان

30. نير حاسون وياعيل فريدسون، "جمعية إلعاد تسيطر على هدف آخر، والسلطات تبذل قصارى جهدها لمساعدتها" هآرتس، 28 أغسطس 2022. وفقا لمنظمة السلام الآن، كان من المفترض أن تستثمر جمعية إلعاد الاستيطانية 5 ملايين شيكل، لكن سلطة تطوير القدس خصصت 62.5 مليون شيكل، وهو ما سيغطي التزامات جمعية إلعاد الاستيطانية. السلام الآن، "توسيع كبير لمشروع الاستيطان السياحي: مناقصة لبناء جسر للمشاة فوق وادي بن هنوم"، 8.6.22.

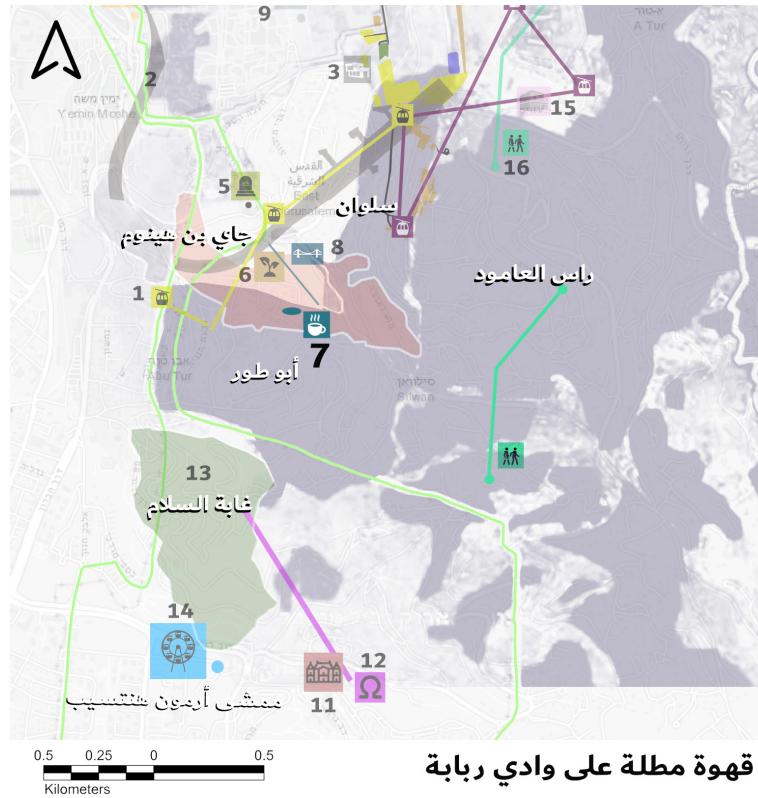


الصورة بعدسة أوري إرليخ



الصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

7) المشروع: "بايت باجاي" - قهوة مطلة على وادي الراباة



قهوة مطلة على وادي ربابة

* يقع المشروع عند الرسم رقم 7

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
وادي الراباة	جمعية إعاد الاستيطانية	جمعية إعاد الاستيطانية	غير معروفة

وصف المشروع

بدأت جمعية إعاد الاستيطانية في تشغيل "مقهى" في وادي هنوم، على مشارف حي أبو طور الفلسطيني. يتم تشغيل المقهى في مبنى صغير (حوالي 50 مترًا مربعًا)، على قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي ثلاث دونمات. وقد تمكنت جمعية إعاد الاستيطانية من الوصول إلى العقار بطرق مشكوك فيها، كما فعلت في حالات أخرى. حيث زعمت إعاد أنها اشترت العقار من أسير فلسطيني أخبرهم أنه عاش في المنطقة لعدة

سنوات لكنه لم يملك الأرض قط. وبما أن الأرض غير مسجلة، كما هو الحال مع معظم الأراضي في القدس الشرقية، فقد اضطر أصحاب الأراضي إلى الخضوع لإجراءات قانونية طويلة بدأت في عام 2011، على الرغم من أن لديهم وثائق من العهد العثماني وفي دفاتر ضريبة الأملاك. وليس من الواضح أيضًا كيف تمكنت "مدينة داود" من توسيع المبنى الذي كان موجوداً عندما تم إعلان المنطقة كحديقة وطنية.

الحالة

المقهى جاهز للعمل والتشغيل

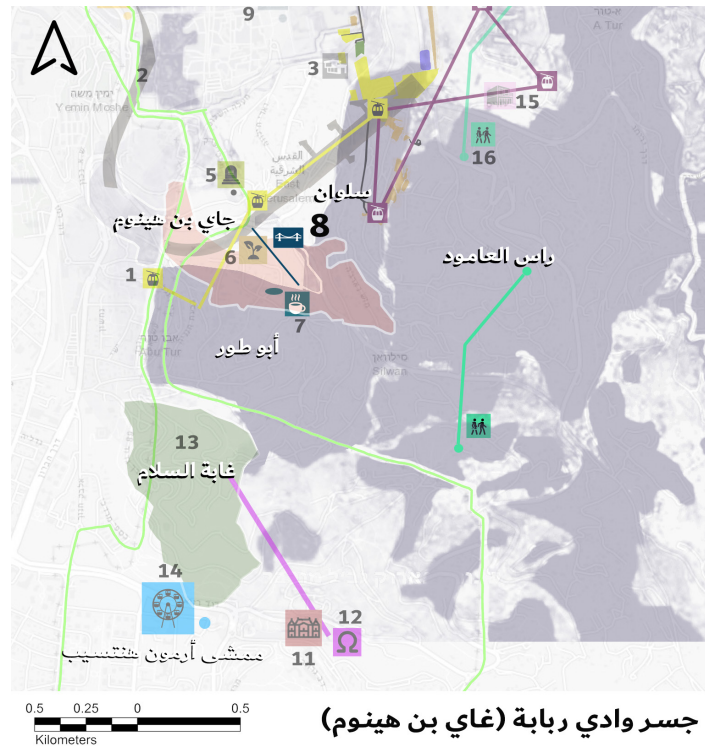
الاعتراضات

عيمق شافيه، سلام الآن، عائلة فلسطينية



المصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

(8) المشروع: جسر غاي بن هينوم



جسر وادي ربابة (غاي بن هينوم)

* يقع المشروع عند الرسم رقم 8

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
وادي الربابة	جمعية إلعاد الاستيطانية، مؤسسة موريا لتطوير القدس.	السلطة لتطوير القدس	20 مليون شيكل. ³¹

وصف المشروع

هذا المشروع عبارة عن جسر معلق بطول 206 مترا ويرتفع 35 مترا فوق وادي ربابة. الجسر مخصص لعبور المشاة من منطقة أبو طور باتجاه المقبرة المسيحية. وتنطلق من منطقة تسيطر عليها جمعية إلعاد الاستيطانية على سفوح حي أبو طور الفلسطيني (جنوب)، متجهة نحو طريق عام على سفوح جبل صهيون الجنوبية (شمال). تمت الموافقة على المشروع على الرغم من عدم نشر طلب الترخيص. كما أنها لا تتماشى مع الخطة الهيكلية الحالية للقدس، والتي لا تسمح بإصدار تصاريح بناء، وبالتالي كان ينبغي الحصول على الموافقة على خطة هيكلية مفصلة.

31. موشيه جلعاد، "كيف أصبح الجحيم نقطة جذب شعبية في القدس"، هآرتس 2023/8/24.

الجهة المصادقة

المجلس المحلي في القدس، لجنة استئناف التخطيط والبناء بالمنطقة

الحالة

تم افتتاحه في 30 تموز/ يوليو 2023.

الجهة المصادقة

المجلس المحلي في القدس، لجنة استئناف التخطيط والبناء بالمنطقة

الاعتراضات

- وتم تقديم استئناف إلى لجنة الاستئناف التابعة للجنة تخطيط القدس ضد الموافقة على التصريح في عام 2018 من قبل منظمة سلام الآن وعميق شافيه.
- تم رفض الاستئناف، وحصل طلب تصريح البناء في النهاية على الموافقة النهائية.

التنفيذ

بعد افتتاحه، أصبح الجسر نقطة جذب واستقبل آلاف الزوار. ومع ذلك، فقد أصبحت أهميته السياسية كأداة أخرى للمستوطنين للسيطرة في القدس الشرقية واضحة بالفعل. ليس للجسر أي استخدام وظيفي، فهو لا يؤدي إلى أي مكان، وهو مجرد عامل جذب يهدف إلى الترويج للسياحة اليهودية في القدس الشرقية كجزء من سياسة التهويد الشاملة. وفي الوقت نفسه، لم يتم إيلاء سوى القليل من الاهتمام للبنية التحتية المحيطة بالمشروع، ولم يتم التخطيط لمواقف السيارات. ونتيجة لذلك، يوقف الزوار سياراتهم على الطريق المؤدي إلى حيّ سلوان الفلسطيني، مما يعيق سكانه من الوصول إلى المنطقة.

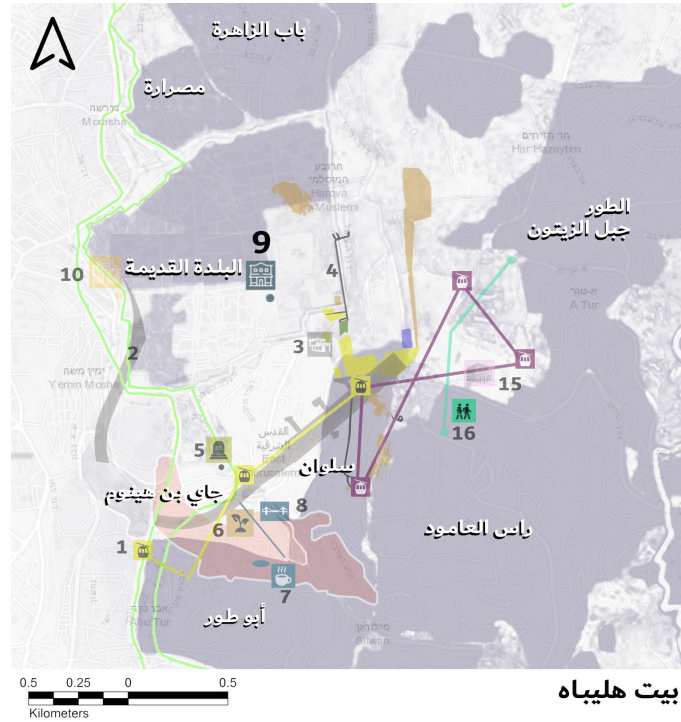


https://news.walla.co.il/item/3601926?fbclid=IwAR269n6jZ8ea4ewyeYrle-ZoYpUT8_Hp1-n85jB68hW_yKhvH5seCi8O9Qo (مأخوذة من: والا نيوز)

منطقة الحائط الغربي

9) المشروع: منطقة الحائط الغربي

مشاريع مؤسسة تراث الحائط الغربي
الحفريات الأرضية في منطقة "الحائط الغربي". "بيت هاليبا"



* يقع المشروع عند الرسم رقم 9

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
ساحة "الحائط الغربي" والمنطقة المجاورة لها	مؤسسة تراث حائط المبكى (بالتنسيق بين مكتب رئيس الوزراء ووزارة الشؤون الدينية)	مؤسسة تراث الحائط الغربي، وهي هيئة حكومية أنشأتها وزارة الأديان الاسرائيلية في عام 1988، مكلّفة بتطوير منطقة "الحائط الغربي"، وهي تمويل، من بين أمور أخرى، الحفريات في أنفاق "الحائط الغربي" وتحت الحي الإسلامي.	20-22 مليون شيكل سنوياً

وصف المشروع

التنقيبات الأرضية: التنقيبات الأثرية تحت الحي الإسلامي وساحة "الحائط الغربي".
 "بيت هاليبا" (بيت مؤسسة تراث الحائط الغربي): مبنى ضخم يقع مباشرة أمام "الحائط الغربي" لاستخدام المؤسسة. يتكون المبنى من ثلاثة طوابق وتبلغ مساحته حوالي 3000 متر مربع. استغرقت عملية التخطيط سنوات، ولكن تمت الموافقة عليها في النهاية على الرغم من الاعتراضات العديدة.

الحالة

تمت الموافقة عليه.

الجهة المصادقة

لجان التخطيط والبناء المحلية والإقليمية في القدس .

الاعتراضات

المركز العربي للتخطيط البديل، عيمق شافيه، وعلماء اثار بارزين اسرائيليين، والسكان المحليين.

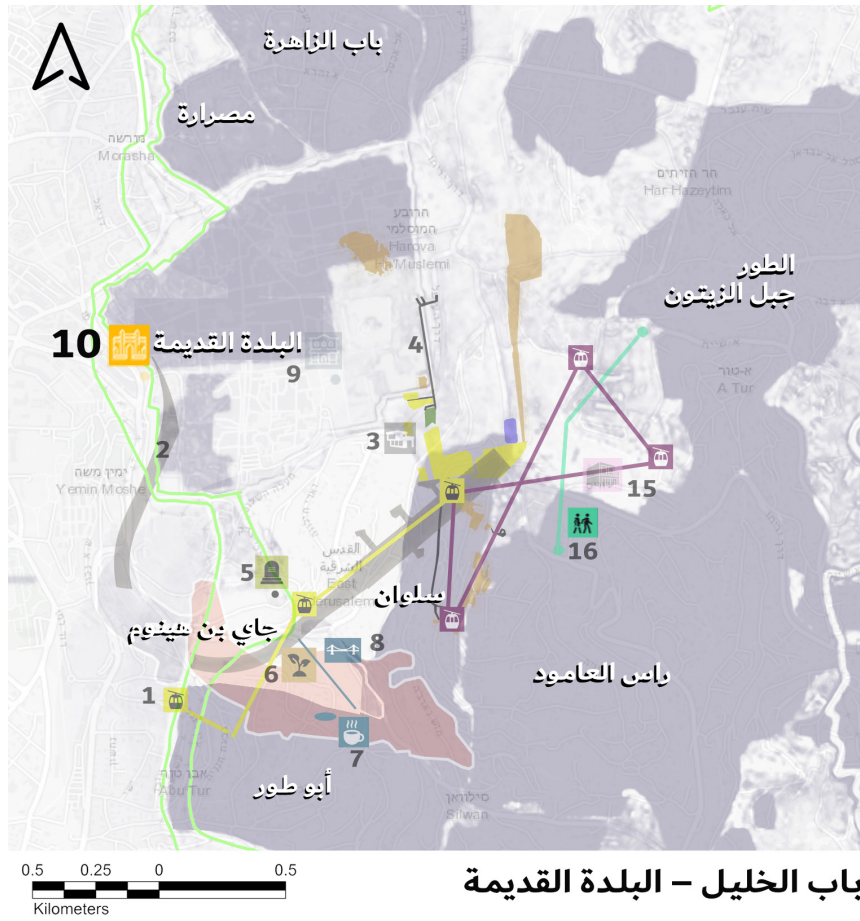
التنفيذ

الحفريات على مستوى الأرض جارية. بدأ بناء "بيت هاليبا" عام 2019، وتم الانتهاء منه هذا العام.



الصورة بعدسة أوري إريخ

(10) المشروع: باب الخليل – البلدة القديمة



باب الخليل – البلدة القديمة

* يقع المشروع عند الرسم رقم 10

الموقع	المبادرات	المنفذ	الميزانية
المدينة القديمة؛ باب الخليل	سلطة تطوير القدس ومتحف برج داود	السلطة لتطوير القدس	بتمويل مشترك من وزارة القدس والتراث، ومتحف برج داود، والبلدية من خلال سلطة تطوير القدس

وصف المشروع

خطة لبناء مدخل جديد يسهل الوصول إلى البلدة القديمة - بواسطة مصعد ونفق سيربط "حديقة تيدي" بالساحة الخارجية أمام باب الخليل ومتحف برج داود. وتشمل الخطة أيضاً ممراً على طول الآثار المكتشفة في الموقع، بما في ذلك من العصور الأيوبية والبيزنطية والرومانية البيزنطية. كما وتشمل تطوير جميع المناطق المفتوحة في المجمع للأنشطة التعليمية والثقافية

الحالة

تمت الموافقة على المخطط في مؤسسات التخطيط دون موافقة المجلس العامّ للمتنزهات الوطنية ومحميات الطبيعة، خلافاً للإجراءات.³²

الجهة المصادقة

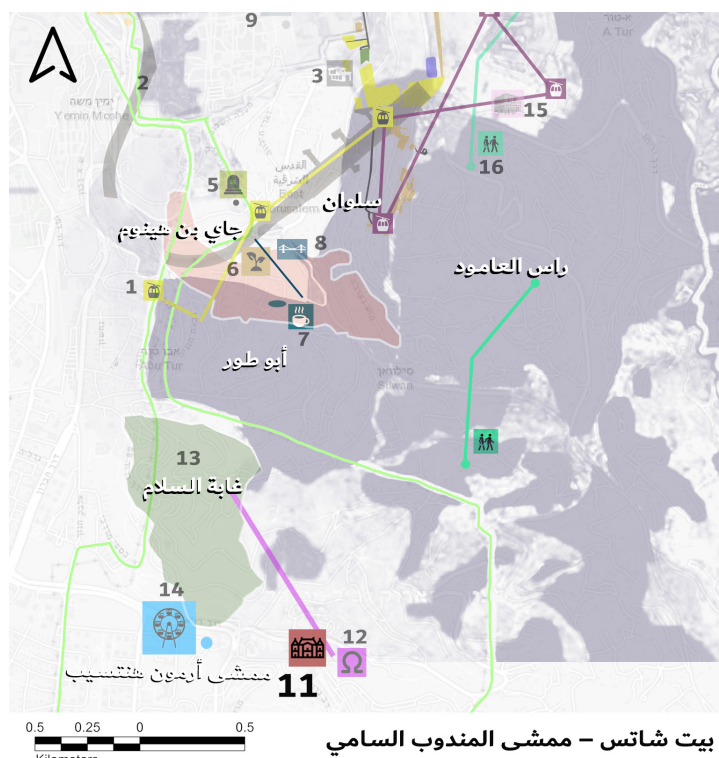
تمت الموافقة عليها من قبل لجان التخطيط المحلية والإقليمية

الاعتراضات

عيمق شافيه، سلام الآن

مستوطنة أرمون هنتسيف - غابة السلام

(11) المشروع: بيت شاتز



* يقع المشروع عند الرسم رقم 11

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
ممشى أرمون هنتسيف	جمعية إلعاد الاستيطانية	مؤسسة السياحة الحكومية الإسرائيلية	46 مليون شيكل- بتمويل من جمعية إلعاد الاستيطانية ووزارة السياحة وبلدية القدس وسلطة تطوير القدس. ³³

وصف المشروع

"بيت شاتز" عبارة عن مبنى متضعع يقع على أطراف حي الفاروق في جبل المكبر، أسفل مقر الأمم المتحدة في مقر الحكومة. وكان المنزل ملكاً لعائلة القاق الفلسطينية، وكان مهجوراً في أعقاب النكبة. حول المشروع المبنى إلى مركز للزوار، يقع في نهاية ممشى شيروفر العام، بالقرب من مدخل جبل المكبر. يتكون المبنى من أربعة طوابق بمساحة 2000 متر مربع. ومن المخطط أن يستوعب المجمع حوالي 150 زائراً في الساعة. ومن أجل تجنب عملية التخطيط الواجبة، أي إعداد وإيداع خطة رئيسية، وسماع الاعتراضات ومناقشتها، وما إلى ذلك، سمحت البلدية ببناء مركز الزوار باعتباره مجرد "كسوة حجرية" لمبنى قائم. وبما أنها تعتبر جزءاً من التحسينات الصحية المسموح بها في المنطقة وفقاً للخطة إي.م/9، فإن رخصة البناء لم تتطلب النشر أو الاعتراض أو أي جلسة استماع عامة. وقد تم ذلك على الرغم من أن المستشار القانوني للبلدية رأى أنه لا يمكن اعتباره "تحسينات صحية".



<http://peacenow.org.il/wp-content/uploads/2019/04/Model-Elad-presentation-Beit-Shatz.pdf>

الحالة

تمت المصادقة عليه.

الجهة المصادقة

بلدية القدس

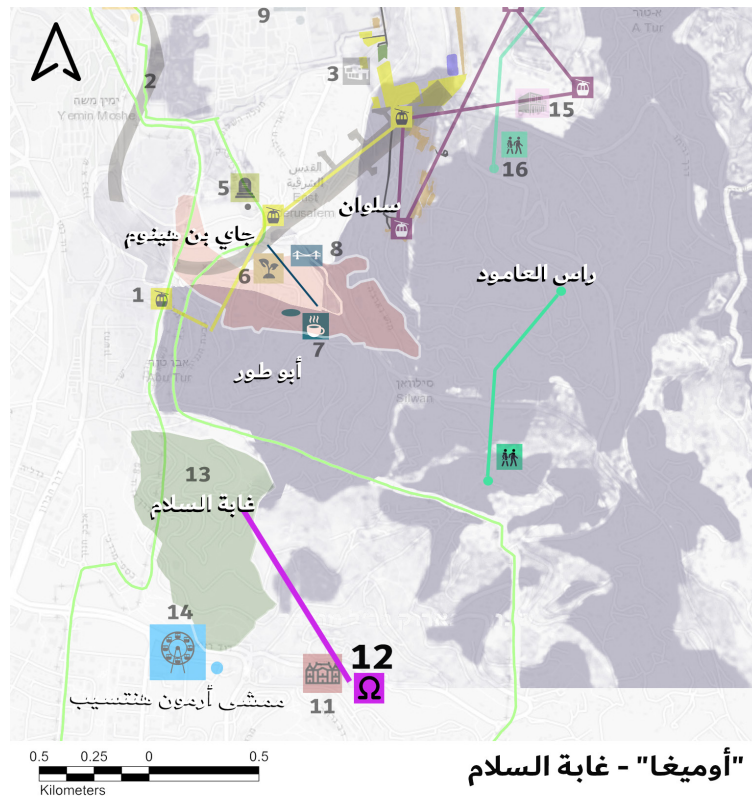
التنفيذ

تم الانتهاء من البناء. ومن المتوقع أن يتم افتتاح مركز الزوار قريباً.



الصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

(12) المشروع: أوميغا - "غابة السلام"



* يقع مسار المشروع عند الرسم رقم 12 - الخط باللون البنفسجي

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
غابة السلام بالقرب من أبو طور.	جمعية إعاد	جمعية إعاد	غير معروفة

وصف المشروع

يمتد الحبل الانزلاقي (طريق أوميغا) لمسافة 731 متراً³⁴ - من مستوطنة أرمون هنتسيف إلى "غابة السلام" بالقرب من أبو طور. وتعتبر أطول منشأة من هذا النوع في إسرائيل. وتضم عمودين خرسانيين مغطيين بالخشب بارتفاع أربعة أمتار سيتم مد سلك (كابل) بينهما. تمتد هذه المنطقة بين بيت شاتز ومنطقة تخيم "غابة السلام"، وهما موقعان تسيطر عليهما منظمة إعاد الاستيطانية، فلا عجب أن يطلق عليها بعض النقاد اسم "المستوطنة السياحية"³⁵. سيزر المشروع بمشهد "الحوض التاريخي" لمدينة القدس لأنه لا يتناسب مع طابع المدينة.

³⁴ سو سوركيس، "خط أوميغا جديد فوق القدس الشرقية يعرض تدفق الأدرينالين لنهاية الصيف"، أوقات إسرائيل، 30 آب، 2024.

³⁵ إيزابيل كيرشتر، "مدينة مقدسة أم منتزه ترفيهي؟ إسرائيل تخطط لإنشاء خط حبل للقدس القديمة" نيويورك تايمز، 3 مايو 2022.

حتى وفقاً للقانون الإسرائيلي، فإن عملية الترخيص لهذا المشروع تمثل مشكلة، نظراً لأن المنطقة المعنية هي مندرجة تحت تعريف "غابة" وفقاً للخطة الوطنية للغابات (تاما 22). ومن أجل أن تحصل العاد على تصريح، تم تعديل تعريف المنطقة. بحيث وافقت لجنة التخطيط والبناء بالمنطقة، ثم المجلس الوطني للتخطيط والبناء، على تغيير تعريف المنطقة ووضع الغابة لهذا الغرض.

الحالة

- وفي عام 2018، تم منح التصريح بموجب الخطة إي.م/9، والتي تمت الموافقة عليها منذ 40 عامًا.
- بتاريخ 10.12.2019 وافقت لجنة التخطيط اللوائية على تغيير حالة الغابة للمنطقة من أجل تقنين التصريح.³⁶
- بدأت الأوميغا بالعمل وفتحت للجمهور بتاريخ 14 آب، 2024.³⁷

الجهة المصادقة

لجنة التخطيط المحلي والإقليمي في القدس.

الاعتراضات

عيمق شافيه، سلام الآن، الصندوق القومي اليهودي (JNF³⁸) والسكان المحليين.

التنفيذ

المبنى موجود بالفعل، ومن المتوقع أن تبدأ الأعمال في الموقع في أيلول/ سبتمبر 2023.



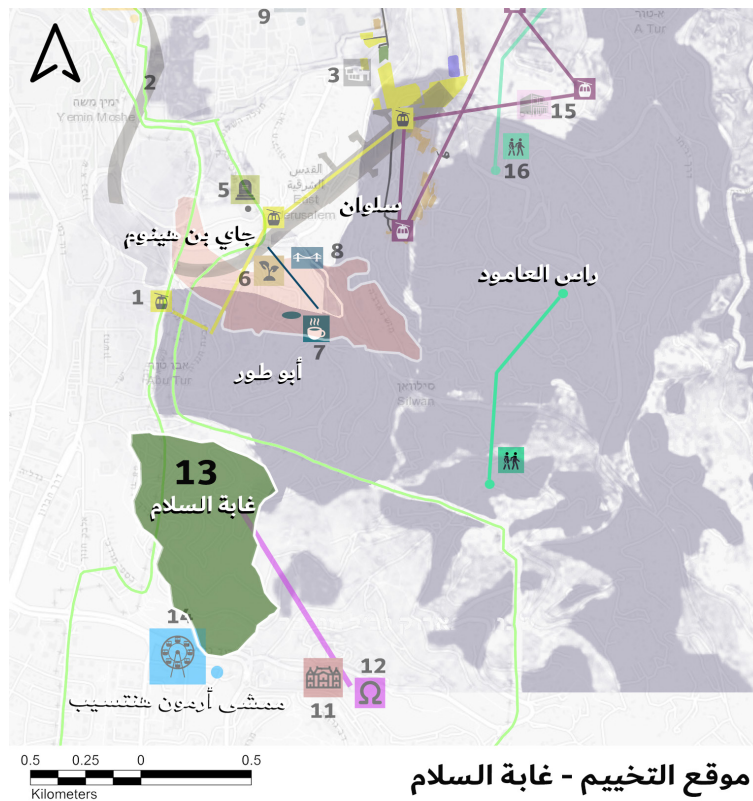
الصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

36. نير حاسون، "بمساعدة الدولة، جمعية إلعاد تستولي على غابة السلام". هآرتس 1 نيسان 2019. <https://www.haaretz.co.il/news/education/01-04-2019/ty-article/.premium/0000017f-e21d-d38f-a57f-e65f7c990000>

37. زيف رينستين، "750 متراً من الأوميغا القصوى: الأطول في إسرائيل من المخطط أن تفتح هذا الشهر" "جيزوليم بوست"، 8 آب، 2024.

38. نير حاسون، الصندوق القومي الاسرائيلي لبلدية القدس: الترخيص الذي استُصدر للأوميغا التابعة لجمعية العاد شرقي المدينة هو غير قانوني". هآرتس 1 آذار 2018. <https://www.haaretz.co.il/news/local/01-03-2018/ty-article/.premium/0000017f-f4f7-ddde-abff-fcf745f70000>

(13) المشروع: موقع تخييم غابة السلام



* يقع المشروع عند الرسم رقم 13

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
غابة السلام بالقرب من أبو طور.	جمعية إعاد الاستيطانية	شركة السياحة الإسرائيلية	3 مليون شيكل

وصف المشروع

تعمل جمعية إبعاد الاستيطانية على تطوير منطقة تخييم في "غابة السلام" بين حيي أبو طور وجبل المكبر الفلسطينيين. حصلت إبعاد على هذه الأرض، من دون مناقصة أو إجراءات قانونية، من سلطة أراضي إسرائيل، وأقامت جولات وأنشطة رياضية هناك.³⁹ سيربط طريق أوميغا المذكور أعلاه بيت شاتز بمنطقة التخييم.

39. السلام الآن، "مملكة جمعية العاد في غابة السلام: قوى وتحالفات في خدمة الاستيطان"، 2/4/2019.
<https://peacenow.org.il/elad-settlement-in-peace-forest>

الحالة

تم تقديم مخطط لهذا المجمع إلى لجنة التخطيط بالمنطقة (مخطط 101-0590380) عام 2018، لكن لم يتم التقدم فيه. وبالتالي فإن البناء يتقدم دون ترخيص.

الجهة المصادقة

لا توجد.

الاعتراضات

سلام الآن .

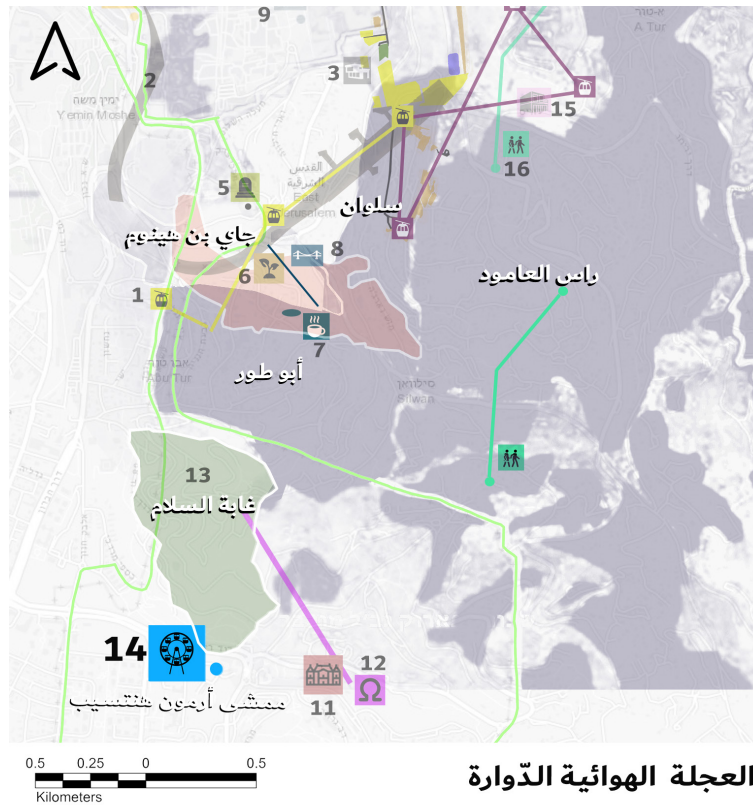
التنفيذ

المشروع قيد الإنشاء وقد تم تشغيله.



الصورة بعدسة المركز العربي للتخطيط البديل

14) المشروع: العجلة الهوائية الدوّارة.



* يقع المشروع عند الرسم رقم 14

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
ممشي أرمون هنتسييف	بلدية القدس وسلطة تطوير القدس	السلطة لتطوير القدس	غير معروفة

وصف المشروع

سيتم وضع العجلة في الجزء الغربي من الممشى العام، بحيث يكون ارتفاعها من 40 إلى 60 متراً. وينضم إلى سلسلة المعالم السياحية المخطط بناؤها في "الحوض التاريخي" للمدينة. ويتم الترويج لبناء العجلة من قبل بلدية القدس وسلطة تطوير القدس، على الرغم من اعتراضات الجهات المانحة/المتبرعة للممشى.⁴⁰

⁴⁰ <https://www.haaretz.com/israel-news/19-07-2020/ty-article/.premium/jerusalem-officials-planning-ferris-wheel-on-promenade-overlooking-old-city/0000017f-f134-dc28-a17f-fd3787930000?lts=1693736439761>

نير حاسون، "مسؤولو القدس يخططون لإقامة دولاب مراقبة على الممشى المطل على البلدة القديمة، رغم اعتراضات الجهات المانحة للممشى "هآرتس"، 19.7.2020.

الحالة

مرحلة التخطيط - تم الانتهاء من دراسة إمكانية تنفيذ المشروع، وتم التعاقد مع شركة تخطيط لإعداد خطة بناء مفصلة.

الجهة المصادقة

لم يقدم طلب الى أي مؤسسة تخطيطية للمصادقة.

الاعتراضات

عائلات/ممولي الممشى العام ومجموعات من علماء الآثار الإسرائيليين

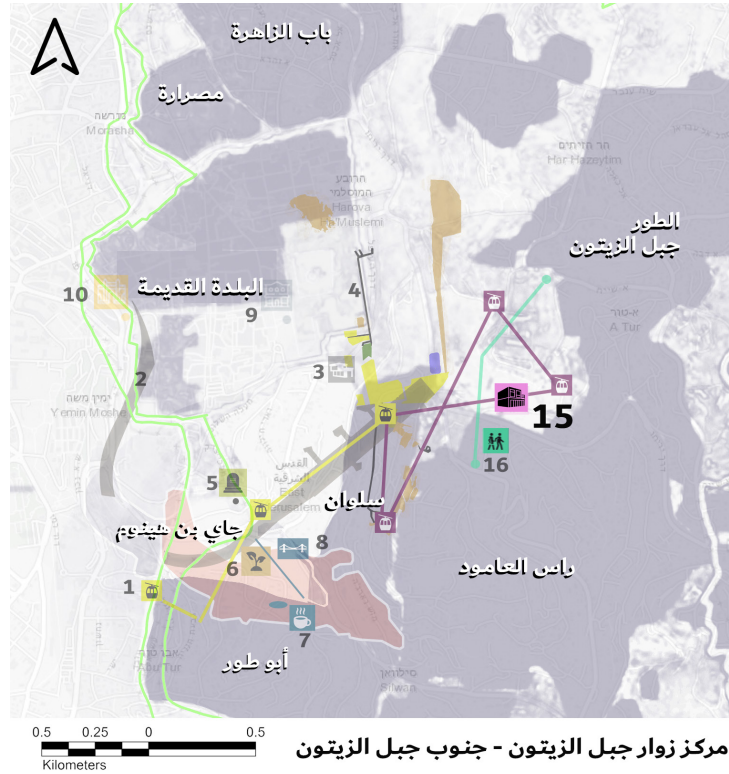
التنفيذ

وفي تموز/ يوليو 2021، أعلنت بلدية القدس أنها ألغت العجلة الهوائية الدوارة المخطط لها.⁴¹ وفي ضوء التجارب السابقة، هناك حاجة للمراقبة في حالة إحياء الخطة.

41. <https://www.timesofisrael.com/jerusalem-scrap-plan-for-promenade-ferris-wheel-and-slides/> سو سوركيس، "القدس تلغي خطة لدولاب هوائي ومنزلقات الممشى" تايمز أوف إسرائيل، 11.7.2021.

جبل الزيتون

(15) المشروع: مركز زوار جبل الزيتون



مركز زوار جبل الزيتون - جنوب جبل الزيتون

* يقع المشروع عند الرسم رقم 15

الموقع	المبادر	المنفذ	الميزانية
الطرف الجنوبي لجبل الزيتون؛ بالقرب من مسجد رأس العامود	السلطة لتطوير القدس	السلطة لتطوير القدس	150 مليون شيكل + 10 مليون دولار

وصف المشروع

تم تقديم هذه الخطة، التي بادرت بها سلطة تطوير القدس، في نيسان/ أبريل 2017، بطريقة غير عادية (كخطة للمصادرة)، من أجل تجاوز العملية العادية الطويلة والمعقدة لإصدار التصريح. ويهدف المخطط إلى مصادرة مساحة تبلغ حوالي 1300 متر مربع ضمن المقبرة اليهودية في جبل الزيتون، المحاذية لمسجد رأس العامود (مخطط هيكل رقم 470484).

كما يهدف إلى تخصيص المنطقة المصادرة للأغراض العامة، بهدف بناء مركز لزوار المقبرة المجاورة. وسيشمل المركز المخطط له كنيساً، مركز تدريب، مكتبات، محلات بيع التذكارات، قاعة عرض، قاعة احتفالات، معهد أبحاث لرسم الخرائط وأبحاث المقابر، ونقطة مراقبة. وتعتبر هذه المنطقة حساسة بشكل خاص، في "حوض القدس التاريخي" على جبل الزيتون، مقابل البلدة القديمة والحرم الشريف، وبجوار مسجد نشط.

الحالة

تمت الموافقة على خطة بناء المدينة التفصيلية في آب/ أغسطس 2019 وحصلت على تصريح. وفي آذار/ مارس 2022، تم توقيع اتفاقية إنشاء المركز بين اللجنة الدولية لحماية جبل الزيتون، وبلدية القدس، ووزارة شؤون القدس، وسلطة تطوير القدس، وصندوق القدس.⁴² وحتى قبل الموافقة على المخطط، كانت أعمال البناء تجري في المنطقة، رغم أن بلدية القدس ادعت أنها أعمال تابعة لسلطة الآثار و"لا علاقة لها بخطة بناء" المركز.⁴³ المركز نفسه لم يتم بناؤه بعد.

الجهة المصادقة

لجنة التخطيط بالمنطقة

الاعتراضات

عيمق شافيه، سلام الآن

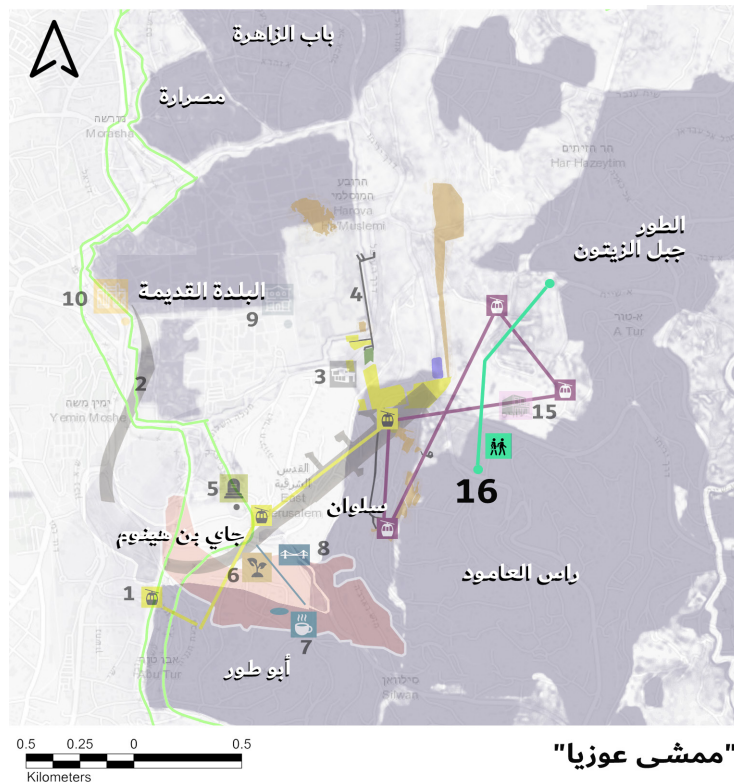


صورة من: <https://harhazeisim.org/wp-content/uploads/05/2023/Visitor-Center-Presentation-Hebrew-revised.pdf>

42. إسرائيل حيفر، "يحدث الآن: مركز الزوار ومركز المعلومات في جبل الزيتون"، كول هازمان، 7.3.2022. <https://www.kolhazman.co.il/459526>

43. نير حاسون، "بلدية القدس تبني مركزاً للزوار لمقبرة جبل الزيتون في أحد الأحياء الفلسطينية"، هآرتس، 25.4.2017.

16 المشروع: ممشى منتصف الطريق (عوزيا)



*يقع المخطط عند الرسم رقم 16 - وهو عبارة عن الخط باللون الأخضر المائل للازرق".

الموقع	المبادرات	المنفذ	الميزانية
جبل الزيتون – الطور	سلطة تطوير القدس	السلطة لتطوير القدس	34 مليون شيكل

وصف المشروع

ومن المقرر أن يتم بناء الممشى الجديد، الذي سيطلق عليه اسم "عوزيا" أو "ممشى منتصف الطريق"، على مسار بطول 3.6 كيلومتر على طول المنحدر الغربي لجبل الزيتون، في منطقة تمتد على حوالي ست دونمات. وسيربط الممشى بين مستوطنتي "بيت أورت" و"بيت هاحوشن" اليهوديتين. ومن أجل تطوير الممشى، سيتم مصادرة الأراضي الفلسطينية المملوكة للقطاع الخاص.

الحالة

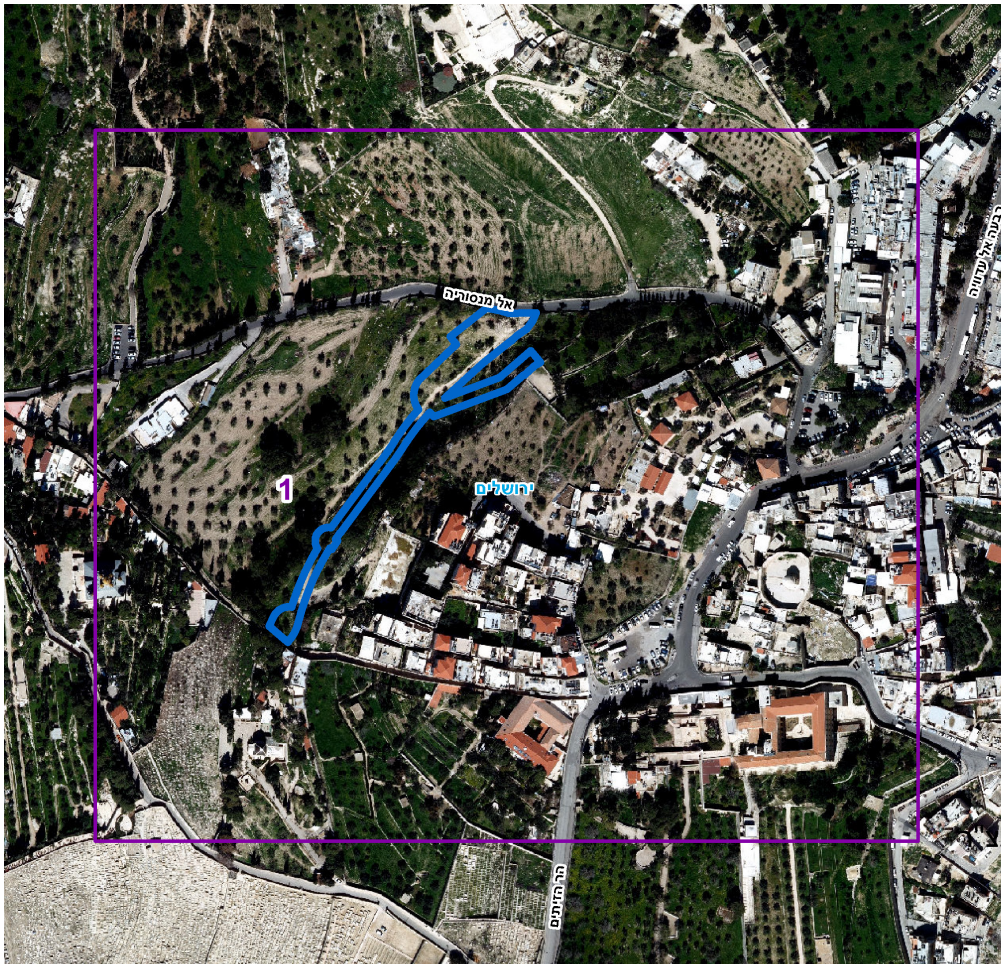
تمت الموافقة عليه في 2018

الجهة المصادقة

لجان التخطيط والبناء في منطقة القدس

الاعتراضات

عيمق شافيه، سلام الآن



خريطة معتمدة من لجنة التخطيط بالمنطقة للمتنزه.

بيت الحنان

(15) المشروع: مخطط إقامة "مجمع 'أمني' - بيت الحنان" - البلدة القديمة
مخطط رقم (100-5422438)



* خارطة تظهر موقع المخطط

المنفذ	المبادر	الموقع
المشروع يُدار من خلال لجنة المرافق الأمنية (71م"د) ضمن صلاحيات حكومية إسرائيلية.	وزارة المالية/الإسكان التابعة للحكومة الإسرائيلية، عن طريق ممثل الشرطة للإسكان - إيتسيك ليفي.	شارع باب الحديد رقم 4، البلدة القديمة - القدس.

وصف المشروع

- إقامة مبنى شرطة جديد على قطعة أرض بمساحة 440 م².
- حجم البناء المقترح: 230٪ من مساحة الأرض.
- عدد الطوابق: ثلاثة.
- الموقع مصنف حسب المخطط الهيكلي رقم عم/9 (9/ن)، كم منطقة سكنية خاصة، وكان بملكية خاصة لعائلات المؤقت، الترهني وأبو ميالة، الذين أقاموا مبنى صغيراً من غرفة واحدة على جزء من الأرض.
- الأرض تشكّل المساحة المفتوحة الوحيدة المتبقية في الحي وتُعدّ رئة خضراء حيوية في منطقة مكتظة عمرانياً.

الموقع

الموقع ملاصق لما يُعرف بـ "بيت الحنان"، المُصادَر من قبل السلطات الإسرائيلية والمُستخدم حالياً كمركز للشرطة الجماهيرية الاسرائيلية. يقع بين شارع عبي باب الحديد وشارع الواد، في قلب منطقة سكنية مكتظة، وتُحيط به من الأعلى بيوت فلسطينية ومن الأسفل محلات تجارية، من بينها مخبز مهدد بالهدم.

الحالة

- صدر في ستينات القرن الماضي أمر عسكري بهدم المبنى القائم حينها، وظلّت الأرض موضع إجراءات قانونية متتالية.
- في قرارات قضائية لاحقة (منها بتاريخ 2008/06/10)، أكدت محكمة الصلح في القدس ان أوامر المصادرة لا تسقط حقوق الملكية، ولا يجوز للدولة تغيير وضع الأرض او نقلها لعقد إيجار او ملكية لأي جهة.

الجهة المصادقة

لجنة المرافق الأمنية (ولم"د) برئاسة شيرا تلمي – رئيسة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس.

الاعتراضات

في تشرين ثاني 2024 تم تقديم ستة اعتراضات:

+

- Z--- الاعتراض السادس قدّم من قبل المركز العربي للتخطيط البديل، وذلك بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين (NRC)، الذي قام لاحقاً بعرض اعتراضه أمام لجنة التخطيط المختصة.

ركائز اعتراض المركز العربي للتخطيط البديل

- انتهاك الإجراءات السليمة: استخدام مسار ترخيص مختصر، وتحديد مدة اعتراض غير كافية (١٥ يوماً فقط)، دون مبرر حقيقي للطابع الأمني او السري للمشروع.
- الآثار البيئية والعمرانية السلبية: تدمير المساحة المفتوحة الوحيدة في الحي، التأثير على التهوية والإضاءة الطبيعية، وزيادة الحرارة المحلية.
- مخاطر انشائية على المباني المجاورة: تهديد مباشر للمباني التاريخية بفعل الحفر والاهتزازات وتغيير منسوب المياه الجوفية، دون وجود دراسات هندسية وقائية.
- تأثيرات اجتماعية ومجتمعية: تقويض الإحساس بالأمان المجتمعي، خفض قيمة العقارات، والتسبب بنفور سكاني في المنطقة بسبب الاحتكاك المباشر والعنصري ضد السكان.
- ضغط على البنية التحتية: المشروع يزيد من الضغط على شبكات الكهرباء، المياه، الصرف الصحي، والطرق الضيقة المزدحمة أصلاً.
- غياب البدائل ومشاركة السكان: لم تُفحص مواقع بديلة، ولم يُشرك السكان في عملية اتخاذ القرار، في انتهاك صريح لمبادئ التخطيط التشاركي.

صور من الموقع:



موقع المخطط يقع مكان الشجرة التي تظهر في الصورة أعلاه والمساحة المحيطة بها.



يقع مدخل المخطط في نهاية هذا الممر من الجهة اليمنى. المبنى الذي يضم مركز الشرطة الجماهيرية القائم اليوم (الموضح في الصورة باللافتة الزرقاء على الحائط يمينًا) يشكل واجهة الطريق، بينما يتموضع المخطط خلف هذا المبنى مباشرة.

الاستنتاجات

تناول هذا التقرير سلسلة من المخططات العدوانية الاستيطانية التي تركز على منطقة "الحوض المقدس" في القدس الشرقية. وتتابع بلدية القدس هذه المخططات عبر أذرعها المختلفة، وبالتعاون مع المنظمات الاستيطانية، وفي مقدمتها جمعية إلعاد الاستيطانية. إن الخط الذي تم وصفها أعلاه تنضم إلى مبادرات البلدية والمستوطنين القائمة التي سعت إلى تهويد القدس الشرقية، وزيادة السيطرة الإسرائيلية على المدينة، وطمس الخطوط الفاصلة بين القدس الشرقية والغربية. وتظهر هذه المشاريع مدى سعي أذرع الاحتلال لخلق تواصل جغرافي يربط بين مبادرات المستوطنين، وفي الوقت نفسه يعيق التنمية الفلسطينية والحركة في القدس الشرقية. هذه خطط مستمرة، ولكن بناءً على الأنماط والسياسات الحالية، فمن المحتمل أن يتم تطويرها وتوسيعها وضمها إلى خطط إضافية سيتم تقديمها والموافقة عليها بسرعة.

ومن خلال تطوير هذه السياسات، قامت السلطات الإسرائيلية، من خلال وبشراكة مع جمعية إلعاد، منظمة استيطانية رئيسية في القدس الشرقية، بتطوير المواقع السياحية فحسب، بل أيضًا العديد من مشاريع البنية التحتية التي تم تأسيسها لتطوير هذه المواقع وربطها وتعزيز الروايات التاريخية اليهودية الحصرية وأساطير التراث. وكان أحد هذه المشاريع الأخيرة هو تطوير باب المغاربة، التي تم افتتاحه في أيلول/سبتمبر 2023. وتهدف الأعمال المكثفة، الذي كلفت 40 مليون شيكل، إلى ربط البلدة القديمة في القدس بالمواقع التي تديرها جمعية إلعاد والتفاعل مع التلفريك المخطط له.⁴⁴ ويتمثل التأثير الإجمالي لهذه المشاريع في تشريح الأحياء الفلسطينية ومنع استمراريتها وتطوراتها الطبيعية، مع تكثيف الإدعاءات حول حصريّة التاريخ والتراث اليهودي في القدس الشرقية.

وكانت الحكومة الإسرائيلية الحالية وبلدية القدس أكثر صراحة من الحكومات السابقة بشأن أهدافها المتمثلة في زيادة الوجود الاستيطاني في القدس الشرقية وترسيخ السيطرة الإسرائيلية هناك. وفي خدمة هذه الأهداف، قامت هذه الهيئات بتطوير مشاريع استيطانية إضافية في القدس الشرقية، بما في ذلك بناء العديد من المستوطنات الجديدة. وتشمل هذه مستوطنة جديدة في حقل مطار عطر روت القديم، مما سيزيد من فصل القدس عن منطقة رام الله؛⁴⁵ ومستوطنة كيدمات تسيون، الواقعة في أبو ديس، بالقرب من الجدار الفاصل، مما سيزيد من الفصل الجغرافي بين القدس الشرقية والضفة الغربية.⁴⁶ وبالتوازي مع ذلك، واصلت السلطات الإسرائيلية سياستها المتمثلة في الحد من المساحات المتاحة للفلسطينيين في مدينتهم. تم استخدام مخطط تسوية الأراضي وتسجيلها، الذي بدأ في عام 2018، في الغالب لتسهيل المشروع الاستيطاني، في حين أن إخضاع عملية التخطيط له جعل البناء في القدس الشرقية شبه مستحيل بالنسبة للفلسطينيين.⁴⁷

44. طاقم جيروزاليم بوست، "بوابة القدس القديمة تحصل على 40 مليون شيكل للترميم" جيروزاليم بوست، 14.9.2023.

45. خطة رقم 0764936-101 "حي عطر روت السكني-القدس".

46. خطة رقم 0120709-101 "حي سكني كيدمات تسيون".

47. غير عاميم وبمكوم، "سرقة الأراضي الكبرى"، حزيران/يونيو 2023.

وحتى عندما يقوم المسؤولون بتخطيط في القدس الشرقية، تكون هذه المخططات تقييدية، وتتجاهل أحد أهم احتياجات المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من أزمة سكن حادة، تنبع من القيود والإهمال الإسرائيلي، والتي تمتد لعقود.⁴⁸

في انتهاك واضح للقانون الدولي، تساهم المشاريع الإسرائيلية التي تم وصفها هنا في استمرار تهجير سكان القدس الشرقية الفلسطينيين مع إنشاء وتوسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية المحتلة. وبهذا، يتم تقويض حقوق الفلسطينيين وتنقلهم وحياتهم اليومية باستمرار، وتعمل هذه المشاريع على تبرير الاستيلاء على المساحة الفلسطينية، وتوليد الروابط بين الجانبين الشرقي والغربي للمدينة.

علاوة على ذلك، في التطوير لهذه المشاريع، تتجاهل البلدية والمسؤولون الآخرون تماماً احتياجات ورغبات سكان القدس الشرقية الفلسطينيين. إن هذه الاعتداءات الإسرائيلية لا تقوض الوجود المادي والثقافي الفلسطيني في مدينتهم فحسب، بل تعيق أيضاً السلام المستقبلي لأنها تحبط إمكانية أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين.

48. انظر على سبيل المثال، المركز العربي للتخطيط البديل، "خطة مركز مدينة القدس الشرقية: دراسة وتحليل 2021"، 8.12.2021.



المركز العربي للتخطيط البديل
The Arab Center for Alternative Planning
— המרכז הערבי לתכנון אלטרנטיבי —

